يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٥، الموافق ٦ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٢٢٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 220/41 - 29.1.1985 - Price: 145 Shekel המחיר 145 שקל

بيرس يصرخ امام ضربات المقاومة اللبنانية الموجعة !

اليوم (الثلاثاء) انتخابات نقابة الممرضين والممرضات ومجلس ابوسنان المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في البلاد اليوم الثلاثاء (١/٢٩) الانتخابات القطرية لنقابة الممرضين والممرضات القطرية وللمجالس المنطقية المختلفة، والانتخابات المحلية لرئاسة وعضوية المجلس المحلي في ابو سنان.

وتخوض انتخابات الممرضين والممرضات خمس قوائم هي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمعراخ والليكود وقائمة المتدينين (مفدال - مباي) والقائمة المستقلة.

وتتشكل قائمة الجبهة للنقابة العامة من ١٨ مرشحاً يمثلون مختلف المناطق.

وقد وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية، في منطقة المرج، بياناً الى جمهور الممرضات والممرضين اكدت فيه اهمية هذه المعركة الانتخابية ودعت الممرضين والممرضات الى التصويت لقائمة الجبهة وحرفها «و» من اجل مواصلة التصدي لسياسة التمييز القومي والعنصرية والكهانية المعادية للجماهير العربية.

● انتخابات ابو سنان ●

وفي أبو سنان اصدرت الجبهة الدمقراطية، أمس، نداء الى الناخبين دعتهم فيه الى انتخاب مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة السيد سلمان عزام وانتخاب قائمة الجبهة الدمقراطية للعضوية.

وتخوض انتخابات ابو سنان، بالاضافة الى قائمة الجبهة، ثلاث قوائم اخرى للرئاسة والعضوية.

ويفيد مراسلنا ان الجبهة والتحالف الدمقراطي في ابو سنان حشدا قوى مؤيديها من أجل الفوز في هذه الانتخابات.

ومما لا شك فيه بان جماهير ابو سنان وجماهير الممرضات والممرضين سيحققون اليوم فوزاً جديداً للجبهة يكون ضربة جديدة لسياسة الافقار والحرب والعنصرية ودعماً للكفاح اليهودي - العربي ضد هذه السياسة ومن اجل السلام العادل.

حرب إبادة ضد شعب نيكاراغوا

● ماناغوا - تاس - اعلن الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، ان حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تشن حرب ابادة ضد شعب نيكاراغوا. وقال، في خطاب القاه في مهرجان جماهيري امس الاثنين في محافظة خينوتيغا، إن الدوائر الحاكمة الأمريكية تلجأ في محاولتها خنق الثورة الشعبية الساندينية الى إبادة البشر فعلا وانه نتيجة عدوانها الاجرامي يتيتم اكثر من ٦ آلاف طفل.

٩ - ١٥ عملية فدائية خلال يوم امس

● ٢٠ عملية خلال ٣ أيام ● بيرس يزعق ويهدد ● رشيد كرامي الى سوريا اليوم بعد انفراج الأزمة الحكومية ●

● بيروت - القدس - الوكالات - اشتعلت الأرض اللبنانية، امس الاثنين، تحت أقدام المحتلين الاسرائيليين بسلسلة عمليات فدائية قدرت بـ ١٥ عملية، اعترفت السلطات الاسرائيلية بتسعة منها، انتشرت على مختلف الأراضي اللبنانية المحتلة واصابت خمسة جنود اسرائيليين (حسب اعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي) وفرقتين من عصابات العميل انطوان لحد.

وقد اكد «صوت اسرائيل» بالعبرية ان هناك تصعيداً كبيراً في المقاومة وانه في الأيام الثلاثة الماضية (٢٦ - ١/٢٨) جرت ٢٠ عملية مقاومة وان الفدائيين الشيعيين يتعاونون مع الفدائيين الفلسطينيين على تنفيذ هذه العمليات.

وكان صوت «لبنان العربي» قد اعلن عن ١٥ عملية فدائية بينها عملية اشتباك بالقذائف الصاروخية (اعترفت بها اسرائيل). وان هذه العمليات اسفرت عن مقتل ٤ جنود واصابة ١٤ آخرين. واضافت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية وأعوانها اخذت ترد على هذه العمليات بشكل عشوائي دون هدف محدد. فأطلقت العيارات النارية على كفر جوز قضاء النبطية. وقامت بتطويق احد الأحياء في مدينة صيدا والانتشار في شوارعها والسيطرة على عدد من البيوت وطرد أهلها وتسليمها الى عملائها.

ومن جهة ثانية عبر شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلي، عن الوجع الشديد من أعمال المقاومة. وذلك بصراخه أمام مجموعة من الطلاب الثانويين حاضر فيهم في القدس، امس الاثنين.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

الوفد المصري في بئر السبع يفاجأ بالمطالب الاسرائيلية

● بئر السبع - فوجي، الوفد المصري، امس الاثنين ١/٢٨، خلال الجلسة الثالثة من المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول طابا، بمطالب اسرائيل الجديدة المتلخصة في تجديد عمليق البحث عن الغواصة «دكار» وعن جثث المفقودين منذ حرب الغفران وقضية مخيم اللاجئين في رفح، حتى ان اعضاء الوفد المصري اجابوا بأنهم لم يستعدوا للتفاوض في هذه المواضيع وطلبوا تأجيلها لحين التشاور مع الحكومة المصرية، في القاهرة.

وافادت مصادر قريبة من الوفدين، المصري والاسرائيلي، انه من المقرر البدء في بحث الاجراءات المتعلقة بتمركز وحدة من القوات المتعددة الجنسيات والمراقبين الدوليين في المناطق المتنازع عليها.

وسيجتمع الوفدان مرة اخرى صباح اليوم الثلاثاء، ليقدم كل منهما ورقة عمل تتضمن القضايا التي يوافق عليها والقضايا التي ليس بامكانه الموافقة عليها بتاتاً.

مجالس سخنين وعرابة ودير حنا تعلن الاضراب، بعد غد الخميس ، احتجاجاً على العدوان العسكري على اراضيها

● الجبهة تطالب الكنيست ببحث الموضوع وتعويض الاهالي عن الضرر ● سيارة جيب تابعة لسلطة حماية الطبيعة تواصل الاعتداء وتدمر ١٤٠ غرسة اخرى. الاهالي يسجلون رقم السيارة ويسلمونه للشرطة ● تشكيل وفد لمقابلة المسؤولين ومطالبتهم بضم اراضي المل الى المجالس المحلية في البطوف ●

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قررت المجالس المحلية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا، أمس الاثنين، اعلان الاضراب في المجالس الثلاثة، يوم الخميس القادم (١/٣١)، وذلك احتجاجاً على الاعتداء العسكري، يوم الجمعة الماضي، على اراضي القرى الثلاث في منطقة المل، واقتلاع اكثر من ١١٠٠ غرسة زيتون وتدمير مزروعات ٨٠٠ دونم من الأرض.

وقد جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده رؤساء واعضاء المجالس الثلاثة، أمس، في مجلس سخنين المحلي لاقرار الخطوات الواجب اتخاذها من أجل التصدي لهذا الاعتداء القطيع على أراضي الفلاحين العرب في منطقة المل والذي استمر أمس الاثنين أيضاً. فقد حضر الى الاجتماع، أمس، الأب يوسف صالح خوري واخبر الحضور بان عدواناً آخر وقع على ارضه في الساعة الثالثة بعد ظهر أمس، تم خلاله تدمير ١٤٠ غرسة زيتون، وان جيرانه، الذين كانوا يعملون حينها في أرضهم، شاهدوا سيارة جيب خضراء تابعة «لسلطة حماية الطبيعة» تقوم بتدمير الغرسات فقاموا بمطاردتها وتسجيل رقمها وتسليمه الى الشرطة.

ويفيد مراسلنا ان جميع من حضروا اجتماع الأمس اكدوا على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الجماهيرية التي تراهن الحكومة عليها. وعليه تقرر اصدار بيان مشترك للمجالس الثلاثة وتوزيعه على أهالي القرى الثلاث لشرح العدوان وابعاده ودعوة أهالي القرى الثلاث الى توحيد صفوفهم والتصدي لهذا العدوان. كما تقرر تشكيل وفد عن المجالس الثلاثة ليقوم بمقابلة المسؤولين

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

محكمة الخضيرة تواصل النظر في قضية شبيبة «ام الفحم»

● الخضيرة - لمراسل خاص - قررت محكمة الصلح في الخضيرة، أمس (الاثنين)، تأجيل النظر في قضية معتقلي «يوم أم الفحم» الى يوم غد الاربعاء (٨٥/١/٣٠).

وكانت المحكمة واصلت أمس النظر في قضية شباب أم الفحم المتهمين برشق الشرطة بالحجارة، فاستمعت، أمس، الى شهود النيابة من أفراد الشرطة وكذلك من شهودها محمد نجيب جبارين (الذي كان متهماً واغلق ملفه) وصالح حسن محاجنة الذي امرت المحكمة، امس، بتوقيفه لمدة عشرة ايام بتهمة تغييره الشهادة التي كان ادلى بها امام الشرطة في السابق.

ويرافع عن المتهمين في هذه القضية المحاميان حسين ابو حسين ورياض انيس. ويشاهد في الصورة المعتقلون وهم امام المحكمة.

واشنطن بوست:

بشرى ريغن الى رابين زيادة الدعم العسكري

● واشنطن - اكدت صحيفة - «واشنطن بوست» الأمريكية، امس الاثنين، ان النظام الأمريكي قرر تخصيص ١.٨ مليار دولار مساعدة عسكرية لحكام اسرائيل للسنة المالية القادمة ١٩٨٦ (اي بزيادة ٤٠٠ مليون دولار) تعطى كمنحة اضافة الى مبلغ ١.٢ مليار دولار التي تقدم مساعدة اقتصادية. وقالت الصحيفة ان هذه «البشارة» سيقدمها الرئيس الأمريكي ريغن في لقائه مع وزير الدفاع الإسرائيلي رابين غداً الأربعاء.

وكان رابين قد اجتمع مساء أمس مع وزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبرغر ووزير الخارجية جورج شولتس ومستشار الأمن القومي روبرت ماكفارلين اذ واصل معهم المحادثات لتعميق التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي - الأمريكي.

عرفات من عدن الى الرياض

● عدن - الوكالات - من المنتظر خلال الأيام القليلة القادمة ان يصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

ومن الجدير بالذكر ان عرفات كان وصل الى عدن، يوم الأحد (١/٢٧)، على رأس وفد فلسطيني ضم جاويد الغصين، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، وصخر حبش، امين سر المجلس الثوري لحركة «فتح» ممثل المنظمة في موسكو. وأعلن انه سيبحث خلال زيارته هذه لعدن الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية الراهنة مع كبار المسؤولين اليمنيين.

قادة ست دول يدعون الى وقف سباق التسلح النووي

● نيودلهي - الوكالات - دعا بيان صادر عن قادة ستة دول مجتمعين في الهند يوم الاثنين ١/٢٧، الى وقف سباق التسلح النووي وخاصة في الفضاء. وكان رؤوساء دول الهند واليونان والسويد وتنزانيا والمكسيك والارجنتين اكدوا في اجتماعهم المذكور على ضرورة الابقاء على الفضاء منطقة سلام خالية من اي سلاح نووي. واعربوا عن مخاوفهم من مشروعات استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية لما ينطوي عليه وجود اقمار صناعية مزودة بأسلحة نووية من خطر على البشرية.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان قد أصر على ادخال موضوع التسلح النووي في الفضاء الى برنامج المفاوضات بينه وبين الولايات المتحدة للحد من الأسلحة النووية والغاء التسلح نهائياً.

ابتداء من يوم الجمعة القادم

المستشفيات تعمل بموجب أنظمة طوارىء !

● تل أبيب - تبدأ جميع المستشفيات في البلاد، المستدروتية والحكومية العمل بموجب أنظمة الطوارىء، إبتداءً من يوم الجمعة القادم (٢/١) اذا لم يتم تحرير الأموال الضرورية لتفعيلها حتى ذلك التاريخ.

في هذه الأثناء عيّن مدير عام وزارة الصحة طاقماً لفحص أوضاع المستشفيات لكي تقوم الوزارة بموجب نتائج الفحص، بتحويل المعدّات والأدوية لستة مستشفيات هي: الحكومي في صفد والحكومي في نهريا وروتشيلد في حيفا والحكومي «هليل يافة» في الخضيرة والحكومي «فولفسون» في حولون «وبرزيلي» في أشكلون.

كلمة الاتحاد

أما نحن فباقون ..

علمنا ان القرار الوزاري المختص بوقف صدور «الأنباء» اليومية الحكومية أثار قلقاً بين موظفيها، وأكثريتهم - كما قيل - من القدس العربية ومن المناطق المحتلة - خوفاً على حقوقهم النقابية والمعاشية من الضياع. إن الحكومة هي المسؤولة المباشرة عن «الأنباء» وعلى موظفيها أن لا يتهاونوا في تحصيل حقوقهم. وهذا، هو، بالطبع، واجب نقابة الصحفيين العامة.

لقد اعترفت إدارة «الأنباء»، في بيان نشرته أمس، ان وقف التمويل الحكومي لها، الذي اضطرها الى التوقف عن الصدور، إنما جاء «لأسباب تتعلق بالميزانية». ومعنى ذلك ان هذه الجريدة فشلت، فشلاً ذريعاً، في إقناع الجمهور باقتنائها وبقراءتها. إن إفلاسها الاقتصادي نابع من إفلاسها السياسي، إفلاساً مطلقاً.

إن إفلاس «الأنباء» السياسي والاقتصادي، هو وسام شرف للجماهير العربية، في إسرائيل وفي المناطق المحتلة، التي اصدرتها حكومة إسرائيل من أجل تضليلهم وشق صفوفهم وتنييمهم.

فكانت النتيجة عكسية: محرروها وموظفوها وجدوا انفسهم المضللين الوحيدين ولم يُصب باليأس سوى المسؤولين عنها. أما وحدة الصف الوطنية فبلغت من القوة بحيث استطاعت ان تصدر وتمول وتحمي صحيفة يومية - «الاتحاد».

ولذلك - وخصوصاً بعد هذا الإفلاس السلطوي - نجد ان استمرار السلطة في التظاهر بأنها «لا ترى» جريدة «الاتحاد» اليومية وبأنها «غير موجودة»(!!) هو أمر يدعو الى الرثاء اكثر مما يدعو الى الغضب. إن تأكيد الاميرال الصهيوني على ان «مالطة بوكه» لم يزل مالطة، بالطبع، من الوجود. ولم يقلل من وجود الزفة وزغاريدها وجود «أطرش في الزفة».

نقول هذا الكلام تعبيراً عن الدهشة، التي استحوذت على الألوف من الناس، لدى سماعهم ما أذاعه المذيع التلفزيوني في نشرة اخبار ما قبل منتصف الليل (يوم الأحد) عن ان «الأنباء» هي الجريدة اليومية العربية الوحيدة في إسرائيل!

وتعبيراً عن رؤيتنا عدم الأمانة الصحفية في ما أذاعته وكالة «عتيم» ونشرته صحف أمس (على هشمار) عن هذا الأمر في قولها إن «الأنباء» هي الصحيفة الإسرائيلية الوحيدة التي تصدر باللغة العربية ولها قراء عديدون من على جانبي الخط الأخضر.

إن محاولة وكالة «عتيم» شبه الرسمية «ان تنفي كون «الاتحاد» صحيفة إسرائيلية هو أمر بالغ الخطورة لأنه تعبير عن نوايا وممارسات دوائر رسمية متنفذة التي تود معاملة مواطني إسرائيل العرب وكأنهم «أجانب» فيها الوطن هو وطنهم. نحن ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني. وهذه البلاد كانت وما زالت وستبقى وطننا الذي لا وطن لنا سواه!

يقيناً ان «الاتحاد» لا توزع في المناطق المحتلة، باستثناء القدس العربية. ولكن سكوت بيان «عتيم» عن هذا الأمر لا يستطيع ان يخفي ما أصبح العالم كله يعرفه وهو ان «الاتحاد» ممنوع توزيعها فيما وراء «الخط الأخضر».

وليس هذا هو التمييز الوحيد ضد جريدة «الاتحاد». وعلى رأس التمييز ضدنا هو عدم حصولنا على خدمات وكالة «عتيم» نفسها بالحجة السلطوية الواهية ان خطوط التلفون اللازمة لذلك غير متوفرة في وادي النسناس بحيفا. إننا لا نزال ننتظر، بصبر أيوب، ان تلبي دائرة البريد والتلفون طلباتنا المتكررة بمدنا بخيوط تلفون إضافية الى هيئة التحرير في حيفا والى مكاتبها ومراسليها في المناطق والمدن والقرى. كما لا نزال ننتظر إحقاق حقوقنا النقابية في نقابة الصحفيين العامة وفي هيئة رؤساء تحرير الصحف اليومية ومساواة «الاتحاد» مع غيرها من الصحف اليومية فيما يختص بما يذيعه الراديو عنها.

ومن الضروري ان نعود ونكرر، في هذا المجال الدمقراطي الأولي، ان رئيس تحرير «الاتحاد» والعديد من محرريها ومراسليها ممنوعون منذ عدة سنوات، بأوامر عسكرية، من دخول المناطق المحتلة. وهذا، على الرغم من كثرته وشدته، بعض التمييز السلطوي الحاصل ضد «الاتحاد» اليومية.

وهو دليل على أمرين: ١. ان السلطة المسؤولة لا تتجاهل «الاتحاد» كما تتظاهر، بل تحسب لها كل حساب. و٢. أننا تغلبنا وسوف نتغلب على هذه المصاعب. وذلك بفضل حزبنا وجبهتنا، بفضل هذا الشعب وكافة القوى الدمقراطية.

وحين يذهب المزيد من الزبد جفاء، يحق لنا ان نعود ونهتف، حزباً وجبهة وشعباً وقوى دمقراطية وجريدة: نحن هنا. بقينا وسوف نبقى!

(«الاتحاد»)

نعي

«هو الحي الباقي»

زوج الفقيدة نسيب عيسى جرايسي وأولاده عيسى ونبيل وبشير واخوة الفقيدة نجيب واندراوس وجورج وظاهر حداد وعموم آل جرايسي وحداد وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج ينعون اليكم وفاة المرحومة

طرب اسعد حداد - جرايسي

عن عمر يناهز ال ٦٠ عاماً. وسيشيع جثمانها من بيتها في الناصرة في حي المسلخ الى كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس اليوم، الثلاثاء ٨٥/١/٢٩ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الأخير.

تهنئة حارة

الى الصديق الدكتور جريس الياس مشعل بافتتاح عيادته لطب الاسنان في شفاعمرو (قرب «بوظة شفاعمرو» وبنك العمال) - الشارع الرئيسي.
عملا موفقاً والى الامام

● اسعد تلحمي ●

الكنيست تقر الصفقة الشاملة «ب»

طوبي: الصفقة تدل على نتائج الضغط الامريكي

«حكومة اسرائيل تلبي جميع الشروط والضغوط الامريكية وبنود الصفقة هي اكبر اثبات»

● القدس - لمراسلنا - البرلماني - شاركت أمس الأثنين (١/٢٨) أغلبية الكتل البرلمانية في النقاش حول بيان الحكومة عن اتفاقية «الصفقة الشاملة ب» التي تم توقيعها، والذي قدمه وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعن القانون الخاص لضمان الصيغة القانونية لهذه الصفقة والذي قدمه وزير القضاء، موشيه نسيم بصفته قائمقام وزير التجارة والصناعة، أرئيل شارون.

وأعلن الوزير موداعي، في بيانه أن الحكومة ستعمل على تقليص ميزانيات المكاتب والوزارات الحكومية بمبلغ مقداره ١,١ مليار دولار وانها ستقلص، بشكل عميق، مخصصات السوبسيديا التي تدفعها لدعم أسعار السلع الأساسية، حيث يصل التقليص إلى مبلغ ١,٢ مليار دولار. أي أن الحكومة ستعمل على تقليص مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للجمهور وبالمقابل رفع أسعار المنتجات الضرورية الأساسية.

أما الوزير نسيم فقد عرض مشروع القانون الجديد وتحدث عن أهميته لضمان تطبيق بنود الصفقة بشكل قانوني.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فأشار في مستهل كلمته الى الضغوط والتدخلات السافرة التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة تجاه حكومة إسرائيل بشأن تحديد الميزانية وكيفية توزيعها، حيث تشترط الحكومة الأمريكية إلغاء الدعم («السوبسيديا») المخصص للمنتجات الأساسية الحيوية، كلياً، ورفع أسعار هذه المنتجات وغيرها بشكل جنوني، مقابل الموافقة على مطالب الحكومة الاسرائيلية.

وأضاف طوبي ان حكومة إسرائيل، كما هو واضح، تلبّي جميع الشروط والضغوط الأمريكية، وتثبت ذلك بنود الصفقة الشاملة، حيث تقلص الحكومة ١,٢ مليار دولار من الدعم للمنتوجات الأساسية فيما تقلّص ايضاً من ميزانيات وزارات الخدمات الاجتماعية: الصحة والتربية والتعليم والرفاه الاجتماعي وغيرها بمبلغ مقداره ١,١ مليار دولار.

وتابع طوبي: «إن الضحية الوحيدة لهذه الصفقة هو العامل البسيط بينما الرابح الكبير هو البنوك التجارية وأصحاب رؤوس الأموال».

وأشار طوبي الى ان الخدمة الاسرائيلية للحكومة وللمصالح الأمريكية ليست فقط بقبول الشروط والاملاءات الأمريكية وإنما ايضاً خدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية عن طريق بناء المستوطنات والاحتلال والعسكرة التي تشكل الأسباب الرئيسية لمجمل الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتدهور في البلاد. وكل ذلك من أجل كسب رضا الأب الروحي الأمريكي.

وطالب طوبي، في ختام كلمته، بالعمل على بناء خطة إقتصادية تضمن مستوى معيشة مقبول للطبقات المسحوقة وليس خطة تقليصات على حساب هذه الطبقات.

وفي نهاية النقاش، تم تحويل مشروع القانون بأغلبية أصوات الائتلاف الى لجنة القضاء التابعة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة. ومن المتوقع أن تقرّه الكنيست نهائياً في الاسبوع القادم.

ويفيد مراسلنا أن كتلة «الجبهة» في الكنيست أصدرت بياناً تلخيصياً للنقاش تضمن اقتراح قرارات هي: ● الكنيست ترفض بيان وزير المالية واتفاقية «الصفقة الشاملة ب» ● الكنيست تقرر أن «الصفقة ب» مثل الصفقة أ ترمي الى سحق أجور العاملين ومستوى المعيشة للأغلبية الساحقة من جماهير الشعب، وبشكل خاص العاملين الأجيرين، والى خفض مستوى الخدمات الشعبية المقدمة للجماهير ● الكنيست تقر بأن الصفقة الشاملة لا يمكنها إخراج الاقتصاد الاسرائيلي من أزمته الخانقة وعليه تطالب الحكومة ببناء خطة إقتصادية تبنى على أساس التقليص الجدّي في ميزانية العسكرة والاحتلال والاستيطان التي تصرف على الحرب العدوانية في لبنان وعلى بناء المستوطنات في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ● الكنيست تطالب الحكومة بمنع اغلاق المصانع بل إقامة مصانع جديدة من أجل لجم البطالة المتفشية وتقليص نسبتها وخاصة في المدن التطويرية والقرى العربية حيث فاقت نسبة البطالة فيها الى ـ ٣٠٪ من حجم الأيدي العاملة.

بعد نضال طويل زكية ومحمود شموط يلتقيان بناتهن الثلاث

● الناصرة - لمراسلنا - بعد سنوات طويلة من النضال، تمكن الأسيران الفلسطينيان المسرحان زكية ومحمود شموط من لقاء بناتها الثلاث دولة وهالة ونادية اللواتي تم تسفيرهن يوم الجمعة الماضي (١/٢٥) من بيت جدهن في قرية سولم الى الأراضي المصرية حيث كان والداهن زكية ومحمود بانتظارهن هناك.

ويذكر ان زكية ومحمود شموط كانا اعتقلا في العام ١٩٧٢ وحكما بالسجن المؤبد بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد والقيام بعمليات فدائية في البلاد. وقد افرج عنهما في العام ١٩٨٣ ضمن عملية تبادل الأسرى الإسرائيلية - الفلسطينية.

وقد حاول محاميها، الاستاذ وليد الفاهوم، طيلة السنة الماضية استصدار أمر من المحكمة يجيز انضمام الفتيات الى ذويهن، إلا ان وزارة الداخلية رفضت وماطلت واقترحت في النهاية السماح للفتيات بمغادرة البلاد للقاء ذويهن، مقابل تخليهن عن الجنسية الاسرائيلية. إلا ان البنات رفضن ذلك وواصلن النضال حتى تم لهن ما اردنه.

ويذكر ان لزكية ومحمود ولدين آخرين هما مسعود وعمار لا يزالان يعيشان في بيت جدهما في قرية سولم.

في إجتماع مركز نقابة المعلمين

قيادة النقابة تطرح برنامج عملها للسنوات المقبلة دون التطرق الى أجور المعلمين وشروط عملهم!

● كتلة «الجبهة» تعارض البرنامج وتؤكد ان واجب النقابة حماية حقوق المعلمين النقابية ●

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد مركز نقابة المعلمين يوم الأحد ٨٥/١/٢٧، جلسة خاصة كرسها لبحث سياسة نقابة المعلمين في السنوات الأربع القادمة. ومما اثار استغراب اعضاء المركز الذين حضروا الجلسة، عدم تضمن جدول الأعمال بند الأجور وشروط العمل والتقليصات في وزارة المعارف على ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية وتوقيع اتفاق «الصفقة (ب)».

وفي المجال النقابي، أثيرت قضايا تدعيم لجان العمال وفروع النقابة والعلاقة مع السلطات المحلية وغيرها. والوحيد من كتلة الائتلاف في النقابة الذي اثار موضوعاً تربوياً، كان رئيس كتلة «مبام» يتسحاق أسا الذي طرح موضوع تفشي «الكهانية» لكنه لم يتطرّق الى جذورها مكتفياً بالقول أنها بدأت قبل ثمانية عشر عاماً (منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية). هذا بينما وافق الآخرون على نقاط البحث وعلى ما قاله السكرتير العام للنقابة، يتسحاق ولبر.

واشترك في النقاش، رئيسة كتلة «الجبهة» في مركز النقابة، المربية تسيورا شاروني التي هاجمت رؤوس الاقلام المطروحة. ومن ما قالته شاروني: كيف يمكن التداول في المواضيع النقابية المطروحة دون التطرق الى موضوع الأجر والصفقة (ب) ونحن نرى فيما طرحته قيادة النقابة تهرباً من بحث الموضوع. واضافت شاروني، علينا ان نطالب بزيادة الأجور وبتنفيذ اتفاقات العمل وبدفع علاوة الموازنة وبعدم المس في الوظائف والانتقاص منها، علينا أن نناضل ضد اغلاق الصفوف والمشاريع التربوية المختلفة وضد تقليص الحصص حتى تمنع المس بموضوع التربية الذي ينبغي ان تبنى على اسس انسانية واحترام متبادل. واكدت شاروني على ضرورة وضع حد لتفشي الكهانية في مؤسسات التعليم بمنع «كهانا» من دخول المدارس ليحاضر امام الطلاب.

واختتمت شاروني بالتأكيد على ضرورة قيام النقابة بالدفاع عن حقوق المعلمين وأجورهم مشيرة الى ان النقابة لم تفعل شيئاً، حتى الان، بخصوص معلمات رياض الاطفال في الناحية العربية اللواتي ساءت شروط عملهن مؤخراً والى سكوت النقابة على قيام وزارة المعارف بفصل معلمين كحيلة لمنع امكانية حصولهم على تعيين دائم. وقاطع السكرتير العام للنقابة، ولبر وأعضاء الكتل المتدينة و«الليكود» المربية شاروني، فتصدى لهم عضوا «الجبهة» عبدالمنان شبيطة وهالة حزان التي طالبت ولبر بالاعتذار لشاروني على مقاطعاته المستمرة. وقد صوتت كتلة «الجبهة» ضد اقتراح اقرار سياسة النقابة التي لا تشمل بند الأجور ولا تعتمد اي سبيل للنضال من اجل حقوق جمهور المعلمين.

كتلة «مبام» في الهستدروت ايدت «الصفقة ب» وشاركت في اعدادها

● تل أبيب - نشرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر امس الأثنين (١/٢٨) ان كتلة «مبام» في الهستدروت، ايدت «الصفقة الشاملة (ب)»، واعتبرتها «خطوة هامة اخرى في «شفاء» الاقتصاد».

وكانت «مبام» شاركت في المفاوضات لتوقيع «الصفقة (ب)». وقد مثلها في هذه المفاوضات نفتالي بن موشيه الذي وصفته «عل همشمار»، على لسان زملائه في الكتلة، بانه صاحب دور مركزي في المفاوضات من أجل توقيع الصفقة.

ويذكر ان هذه الصفقة قضت على علاوة الغلاء، ووجهت ضربة غلاء قاصمة وضربة اخرى لاجور العاملين.

١١٠٠ عامل في «رفائيل» و (٥٣٠) في وزارة العمل والرفاه مهددون بالفصل

● مصنع «تربينول» في أسدود وفرع المجوهرات يخرجان العمال الى عطل منظمة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تجري الاتصالات المكثفة هذه الايام، بين وزارة المالية وبين وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من اجل التوصل الى تسوية بشأن اقتراح وزارة المالية اجراء تقليصات في ميزانية وزارة العمل، يُفصل في اطارها (٥٣٠) من المستخدمين وهم يشكلون نسبة ١٠٪ من مجمل الأيدي العاملة في الوزارة.

ومن المنتظر ان تجتمع لجان العمال في الوزارة يوم الاربعاء ٨٥/١/٣٠، لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات. ويقدر رؤساء هذه اللجان ان يكون المستخدمون الميدانيون الضحية الاولى لهذا الفصل.

ومن ناحية ثانية، اعلنت اللجنة العامة لمستخدمي شركة «رفائيل» (شركة تطوير وسائل القتال) ان مدير الشركة اعلمها بنية الادارة فصل (١١٠٠) من العمال في اعقاب التقليصات في وزارة «الأمن». واضافت اللجنة ان معظم المرشحين للفصل هم من منطقة حيفا. ويذكر ان منطقة حيفا هي احدى مراكز البطالة في البلاد.

ورداً على رفض لجنة متابعة الصفقة الشاملة (أ) رفع اسعار منتجات مصنع «تربينول» للأجهزة الطبية في اسدود، بالنسبة التي تطالب بها ادارة المصنع، قامت الادارة يوم ٨٥/١/٢٧، باخراج جميع عمال المصنع (٢٥٠ عاملاً) الى عطلة جماعية لمدة اسبوعين.

اما ارباب فرع المجوهرات في البلاد فقرروا، على خلفية تغيير «بنك اسرائيل» سياسة الاعتمادات للفرع، اخراج عمال الفرع البالغ عددهم حوالي ٢٠ الفا الى عطلة منظمة حتى اشعار آخر، ابتداء من يوم الاحد القادم. وفي اطار ردهم على خطوة «بنك اسرائيل» قرروا، ايضا، وقف تصدير المجوهرات الى الخارج ابتداء من يوم ٨٥/١/٢٧. ويشار هنا الى ان الفرع هو احد الفروع المصدرة الرئيسية في البلاد.

سخط عارم في الناصرة على اعتقال نجوم فريق شباب الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أثار نبأ اعتقال اربعة من نجوم فريق كرة القدم، هبوعيل شباب الناصرة، موجة من السخط والاستنكار في المدينة.

وعقدت ادارة بلدية الناصرة اجتماعاً طارئاً مع مدير شرطة المدينة حضره نواب رئيس البلدية فاحتجوا على هذا الاعتقال المجحف مؤكدين للشرطة انها لم تأخذ بالاعتبار خلفية الحوادث المؤسفة التي جرت على الملعب في مباراة السبت الماضي والتي تبين منها ان حكم المباراة قام بمخالفات متكررة وتحيز مفضوح الى جانب الفريق الضيف مما أدى الى استفزاز الجمهور واللاعبين.

وكانت الشرطة اعتقلت اربعة من نجوم الفريق النصراوي، عرفنا من بينهم حارس المرمى جميل زعاترة واللاعبين رياض سليمان وصبحي بلال، بتهمة الاعتداء على حكم المباراة. وفي صباح امس الاثنين جلبتهم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم بخمسة ايام اخرى لكن القاضي رفض الطلب وأعطى للشرطة مهلة ان تنهي التحقيق معهم حتى الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه (١/٢٨).

هذا ودافع الناطق بلسان شرطة المروج، يعقوب جنوت، عن تصرف الشرطة وقال في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، ان الشرطة تدرس امكانية اغلاق ملعب الناصرة لتكرر الاعتداءات فيه. وقال ان مدير عام شرطة المنطقة استدعي الى لجنة الرياضة في الكنيست لاجتماع عاجل يعقد اليوم (الثلاثاء) وسيفسر بالتفصيل مواقف الشرطة. اما ادارة فريق شباب الناصرة فتؤكد ان الشرطة تعاقب فريق الناصرة دون ذنب لأن ادارته ولاعبيه قاموا بدور كبير في وقف التوتر ومنع تفاقم الأوضاع.

الشرطة تسمح لكهانا وعصابته بعقد إجتماع قرب الحي العربي في الرملة

● الرملة - لمراسلنا - علم، أمس، ان الشرطة أجازت للعنصري كهانا وعصابته عقد إجتماع أمام مقهى تابع لأحد مواطني الرملة العرب ويقع بالقرب من الحي العربي في المدينة، يوم الخميس، بعد غد.

وحال بلوغ المواطنين العرب نبأ الاجتماع قاموا باجراء اتصالات مكثفة مع مسؤولي البلدية ومع سلطات الشرطة مطالبين إياهم بالعمل على منع كهانا وعصابته من الحضور الى المكان وعقد الاجتماع.

وأعرب رئيس بلدية الرملة عن معارضته لعقد الاجتماع ووعد ممثلي المواطنين العرب بالعمل واتخاذ الاجراءات لمنع العنصريين من تنفيذ إستفزازهم ضد المواطنين العرب.

متهم آخر في قضية مقتل داني كاتس:

ضربوني بخيط كهربائي

● حيفا - لمراسلنا - استمعت المحكمة المركزية في حيفا، امس وامس الأول (الأحد والاثنين) الى شهادة علي غنايم، المتهم الرابع في قضية مقتل داني كاتس.

وكانت الشرطة اعتقلته في ٨٣/١٢/١٥ واطلقت سراحه ثم عادت واعتقلته في ٨٤/٣/٦. وتحدث المتهم امام المحكمة عن التعذيب الوحشي الذي تعرض له في اثناء التحقيق، حيث كان المحققون يشدونه من شعر رأسه ويقذفون به من حائط الى آخر بالاضافة الى ربطه عارياً، الى حديد في الحائط في مركز الشرطة - عكا، طيلة نهار كامل دون طعام او شراب.

ونفى المتهم ان يكون اعترف بالتهمة الموجهة اليه او قام بالتشخيص بمحض ارادته. وقال بان كل ما قاله وفعله، في السابق كان بناء على طلب الشرطة التي ارغمته على قول ما قاله، تحت وطأة التعذيب.

وأضاف المتهم: وحين عرضوني على طبيب في شرطة «روش بيناه» قال الشرطي غانم الى الطبيب: سجل انه لا توجد اية علامات.

وأفاد ايضاً، بان المدعو باشان ضربه بخيط كهربائي بينما واصل عدد من المحققين ضربه الى ان فقد الوعي.

بيرس يصرخ أمام ضربات المقاومة اللبنانية الموجعة!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مهدداً بدخول جيشه الى كل موقع وزاوية في جنوب لبنان «لقمع الأرهاب».

واعترف بيرس بعجز اسرائيل وفشل اهدافها العسكرية حين قال: لقد تنازل من سبقني في حكومة اسرائيل عن شرط الانسحاب المتزامن من لبنان بيننا وبين الجيش السوري، وتنازلنا عن الأهداف السياسية بالنسبة لحكومة لبنان، وتنازلنا عن استبدال قواتنا في لبنان بقوات الأمم المتحدة، ولكننا لن نتنازل اكثر (!!).

ثم أعلن بيرس او جيشه سيقوم بدوريات جوية وبحرية في لبنان في إطار حماية «الأمن»(!).

■■ كرامي الى دمشق

هذا وانفرجت الأزمة في الحكومة اللبنانية، امس، بعد ان عدل وزير التربية والتعليم، سليم الحص، عن استقالته. وعقدت الحكومة اللبنانية جلسة طارئة لها مساء أمس الاثنين ثبتت فيها مواقفها العامة بالنسبة للخطة الأمنية وكذلك المفاوضات مع اسرائيل التي توقفت امس الأول الأحد في الناقورة بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي واصراره على تحقيق مكاسب احتلالية. (بينما يصر الجانب اللبناني على ان يكون انسحاب اسرائيل كاملاً من جميع الأراضي اللبنانية وغير مشروط بشيء).

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد حملت مسؤولية فشل مفاوضات الناقورة الى الجانب اللبناني زاعمة انه خاضع تماماً للضغط السوري.

هذا وأعلن في كل من بيروت ودمشق، امس، ان رئيس الحكومة اللبناني سيقوم بزيارة الى العاصمة السورية اليوم الثلاثاء.

انخفاض احتياطي العملة الصعبة خلال الشهر الجاري بـ ٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليون دولار

● تل ابيب - يستمر هذا الشهر، الانخفاض الحاد في احتياطي العملة الصعبة. ومن المنتظر ان يبلغ الانخفاض ٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليون دولار وهذا ما يثير قلقاً شديداً في الاوساط المالية لا سيما، وانها تتوقع استمرار هذا الانخفاض في الاشهر القريبة مما سيؤدي الى أزمة حادة في هذا المجال.

ويسوغ المسؤولون في وزارة المالية هذا الانخفاض الى قيام الحكومة بتسديد الديون الخارجية التي حان وقت تسديدها هذا الشهر. ويذكر ان بنوكاً اجنبية غير مستعدة منذ شهور لزيادة حجم القروض التي تعتمدها الحكومة الاسرائيلية لديها وانها تجدد فقط، القروض الممنوحة. هذا بينما اعلنت بنوك اخرى انها غير مستعدة للتعاقد مع الحكومة الاسرائيلية بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

ومن المتوقع ان يؤدي تسديد الديون وشحة مصادر القروض الى انخفاض بـ ٨٠٠ مليون دولار خلال الاشهر القريبة وعليه، فان الحكومة الاسرائيلية تعلق آمالها على زيادة المعونة الأمريكية.

مستخدمو البنوك وبلدية صفد يقررون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية

● مستخدمو بنك «همزراحي» ينضمون الى نزاع العمل ●

● تل ابيب - قررت لجنة مستخدمي بنك «همزراحي» الانضمام ابتداءً من اليوم (الثلاثاء)، الى نزاع العمل الذي أعلنه مستخدمو بنوك أخرى. وفي اطار الاجراءات الكفاحية على خلفية المطالبة بزيادة الاجور، يبدأ مستخدمو بنك «همزراحي» العمل اليوم ابتداءً من الساعة العاشرة صباحا وليس من الثامنة.

وجاء قرار لجنة العمال هذا، رداً على رفض ادارة البنك طلب المستخدمين زيادة أجورهم بنسبة ١٠ ـ ٢٠٪ تعويضاً على التآكل في أجورهم خلال العام المنصرم، ١٩٨٤.

ويذكر ان مستخدمي بنك «لئومي» قد بدأوا باتخاذ الاجراءات الكفاحية منذ اسبوعين وتوقفوا عن العمل بموجب الساعات المفصولة (في الصباح ثم بعد الظهر). وتتخذ هذه الاجراءات كل يوم في منطقة من مناطق البلاد. ومن المنتظر ان تشمل الاجراءات اليوم (الثلاثاء) منطقة السهل الداخلي (شرقي تل أبيب)، ويوم الخميس، منطقة حيفا ويوم الجمعة البناية المركزية لادارة البنك.

ويتوقع ان يصعّد مستخدموا بنك «ديسكونت» إجراءاتهم في أعقاب أعلان ادارة البنك انها ستخصم من مرتب المستخدمين الساعات التي لم يعمل المستخدمون خلالها في اطار اجراءاتهم. وأصدرت لجنة العمال التعليمات للمستخدمين بالتوقف عن العمل في الفروع الرئيسية في الساعة ١٢,٣٠ بدل الثانية.

ويشوش مستخدمو بنك «هبنلئومي» السير العادي للعمل، ويبدأون العمل في عدد من الفروع في الساعة ١١,٣٠ صباحاً بدل الثامنة.

أما عمال بنك «هبوعليم» فيزاولون أعمالهم كالمعتاد ولم ينضموا الى نزاع العمل الذي أعلنه مستخدمو البنوك الاخرى، لان اتفاق أجر خاصاً معقود بينهم وبين ادارة البنك.

ويذكر ان نزاع العمل في البنوك جاء على خلفية رفض ادارات البنوك طلب المستخدمين تعويضهم عن التآكل الشديد في أجورهم خلال العام المنصرم.

● مستخدمو بلدية صفد يصعدون اجراءاتهم ●

قرر مستخدمو بلدية صفد، في مطلع هذا الاسبوع، تصعيد اضرابهم المفتوح عن العمل والمستمر منذ ثلاثة اسابيع، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم عن شهر كانون الاول.

وفي اطار تصعيد الاجراءات الكفاحية، قام المستخدمون بقطع المياه عن عدد من أحياء المدينة وتعتيم الشوارع نهائياً. وكانوا قبلها، شلّوا عمل أجهزة تطهير المياه وتوقفوا عن تنظيف أكوام النفايات المتراكمة في الشوارع.

شهادة تورجمان في قضية أساف حيفتس كانت كاذبة

● تل ابيب - كشفت نتائج الفحص الذي اجري للضابط، ابراهام تورجمان قائد شرطة المنطقة الوسطى، بواسطة جهاز اكتشاف الكذب، بان الشهادة التي قدمها تورجمان خلال مجريات التحقيق في قضية الضابط اساف حيفتس، كانت كاذبة، وان جميع الشهادات التي جمعت في عملية التحقيق تعزز من صحة شهادة العقيد، يعقوب راز الذي ادعى بان المقابلة التي اجراها الصحفي يائير كوتلر مع السجين يوسي كسلو قبل سنتين، كانت بموجب امر واضح من تورجمان.

وافادت صحيفة «دفار» التي نشرت تفاصيل الخبر في (١/٢٨) ان جميع نتائج التحقيق ستسلم خلال الايام القليلة القادمة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف حيث سيقرر، بعد دراستها، في امكانية احالة الموضوع الى المستشار القضائي للحكومة لاتخاذ الاجراءات القضائية ضد تورجمان.

ويذكر ان تورجمان كان احد المرشحين لمنصب المفتش العام للشرطة.

مجالس سخنين وعرابة ودير حنا تعلن الاضراب احتجاجاً على العدوان العسكري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحكوميين واعضاء لجنة الداخلية في الكنيست ووزير الداخلية لمطالبتهم بضم اراضي سخنين وعرابة ودير حنا الى مناطق نفوذ مجالسها المحلية.

● الجبهة تطالب الكنيست ببحث الموضوع ●

ويفيد مراسلنا في الكنيست ان كتلة الجبهة قدمت، امس الاثنين، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال حول الاعتداءات على كروم الزيتون في منطقة المل.

وشرحت الجبهة في اقتراحها مجريات الأمور وحوادث الاعتداء المتكررة على مزروعات وأشجار الفلاحين العرب في المنطقة المسماة في القاموس العسكري رقم (٩).

وأشارت الجبهة الى احتمال وجود ترتيبات مشتركة بين قوات الجيش وبين المستوطنين في المنطقة لأجل إجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم بهدف الاستيلاء عليها.

وطالبت الجبهة بإجراء بحث مستعجل حول الموضوع في الكنيست لضمان منع تكرار هذه الأعمال الاجرامية وإقرار معاقبة المجرمين ودفع التعويضات للمتضررين.

● استنكار اولياء الأمور في ثانوية سخنين ●

وعلى الصعيد نفسه جاءنا ان لجنة اولياء الأمور في مدرسة سخنين الثانوية استنكرت أمس الاعتداء الاجرامي على أراضي الفلاحين العرب وأهابت بالأهالي الوقوف موحدين ضد هذه الاعتداءات البشعة والاجرامية.

٤,٥ مليون جائع في السودان

اخبار عالمية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - تشير وكالات الامم المتحدة الى ان اربعة ملايين ونصف المليون من السودانيين يتأثرون الان من الجفاف في البلاد. واضطر اكثر من مليون ومئة الف شخص الى ان يغادروا بالفعل قراهم بسبب الجفاف الذي اجتاح المناطق التي يقيمون فيها وترى وكالة الغوث الدولية ان عددهم قد يصل بيسر الى مليوني شخص من الان وحتى شهر اذار القادم.

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري وجه، مؤخراً، نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة يطالبه بالعمل على معاونته وان يلفت نظر الدول الى الوضع الحرج الذي تجتازه البلاد. فلقد جاء في المعلومات التي حصلت عليها وكالة الغوث في حالة الكارثة التابعة للامم المتحدة ان المزروعات التي جرى زرعها في منطقتي وسط السودان وشرقها ستتعرض للتلف التام بسبب نقص المياه.

واعدت الحكومة السودانية قائمة بانواع الاغاثة التي ترى انها الاكثر ضرورة وتشمل المنتجات الغذائية والادوية ومبيدات حشرات ومضخات مائية ووسائل نقل.

وبلغت المساعدات، التي جرى تقديمها الى السودان حتى الان، ما قيمته ١٢ مليون دولار، وترى وكالة الغوث الدولية انه يجب مضاعفة هذه المساعدة على الاقل، خلال الاشهر القادمة، لمواجهة النقص الغذائي وحركات النوطين المتزايدة.

حملة اعتقالات في مخيم الدهيشة المحتل

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين بمداهمة عدد من بيوت مخيم الدهيشة والقت القبض على كل من ناصر ابو عجمية وناصر عطاالله وسامي شاهين وحسين شاهين ولم تعرف اسباب ذلك.

كما قامت قوات حرس الحدود بمداهمة منزلي محمود الحاج ابو لبن واحمد السجدي حيث فتشتهما. وفي بيت ساحور اعتقلت المواطن جورج غطاس مصلح ولم تعرف اسباب ذلك ايضا.

وزيرة الاعلام الاردنية تستقيل بسبب كبت الحريات

● عمان - الوكالات - قدمت وزيرة الاعلام الاردنية، ليلى شرف، استقالتها من الحكومة، امس الاثنين، وذلك لانها لم تعد تحتمل العمل في خدمة سياسة اعلامية غير واضحة وصريحة ولا تقبل ذلك التشنج في التعامل مع الصحافة وكبت حرياتها.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية نقلت خبرا مفاده ان الملك حسين هاجم الصحافة الاردنية.

رائد فضاء سوفييتي يحذر!

● موسكو - تاس - حذر رائد الفضاء السوفييتي، نيكولاي روكافيشنيكو، من الأخطار الكامنة وراء اطلاق سفينة الفضاء الأمريكية العسكرية «ديسكفري» وقال ان الكرة الأرضية سهلة الإصابة وتكون عاجزة لدى هجوم من الفضاء. ومثل هذه السفن تكون أشبه بقنابل نووية معلقة في الفضاء من شأنها نتيجة اي نزاع نووي حتى لو كان غير مقصود ان تؤدي الى حدوث انفجار كارثي. هذا وقد عادت السفينة، أمس، الى الأرض.

الحرب الايرانية العراقية روايتان لهجوم واحد

● بغداد - الوكالات - قطع راديو بغداد بثه بشكل درامي ظهر امس الاثنين (١/٢٨) ليعلن ان الجيش العراقي الثالث قام بهجوم كاسح ناجح على القوات الايرانية المتمركزة جنوبي جزر مجنون جنوبي شرقي مدينة البصره ادى الى تكبيد العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات. ومن جهة ثانية اعلنت ايران انها استطاعت تحطيم الهجوم العراقي في ذلك الموقع وتكبيد العدو خسائر فادحة.

تهانينا

- الى العزيز يوسف حاج وخطيبته سونيا بالخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الوالدة والأخوة والأخوات - البقيعة - القرية الغربية

- الى سهيل ناصر تيم وعروسه بالخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

- الى غالب سيف وزوجته سلوى بالمولود الجديد «اياد».

اعضاء الحزب والشبيبة - يانوح

- الى باسم ميلاد سمرا وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
- والى ديب ابو غنيمة وكرم زهران بمناسبة خطوبة ولديها جريس وبثينة وعقبال الفرحة التامة.
- والى جبرا عزام وزوجته بالمولود الجديد.
- والى يوسف عزام وزوجته بالمولود البكر.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

- الى الزميلتين نهى رزق وحسنية نعمة بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

ازدهار ياسين ونهلة عاصي

- الى ناريمان زعبي وخطيبها محسن زعبي بالخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

- الى اللاعب الممتاز وليد محمود خليلية بالخطوبة.

ادارة فريق ولاعبي هبوعيل يافة الناصرة

- الى اللاعب الممتاز وليد محمود خليلية بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

- الى محمد خليل عساف وزوجته بالمولودة البكر «مروة» والف مبروك.
- والى محمود خليل عساف وزوجته بالمولود البكر «قاسم» والف مبروك.
- والى نزيه عبدالرازق وزوجته بالمولودة الجديدة «حنان».
- والى عاطف سعد بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في قرية دير الاسد.

اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

٦٢٪ من طلاب ثانوية «دانتسيغر» في كريات شمونة يـؤيـدون آراء العنصري كهانا

● تل ابيب - «٦٢٪ من مجموع الطلاب في مدرسة «دانتسيغر» الثانوية في كريات شمونة، يؤيدون آراء ومواقف حركة «كاخ» العنصرية» - هذه هي نتيجة الاستطلاع الذي أجراه مجلس الطلاب في المدرسة، مؤخراً، ونشرت عنه صحيفة «هآرتس» (١/٢٦).

وشارك في الاستطلاع ٥٤٠ طالباً فعبر ٢٣٪ منهم عن دعمهم التام وموافقتهم المطلقة لآراء «كاخ» ونشاطاتها، فيما اكد ٣٩٪ من المشاركين موافقتهم على آراء، ومبادىء الحركة ولكنهم تحفظوا من طرق عملها واساليب نشاطاتها !!. وعبر ٢٧٪ عن شجبهم التام لحركة «كاخ» وآرائها، واجاب الباقون ١١٪ بانهم يعارضون مبادىء حركة «كاخ» ولكنهم لم يتخذوا موقفاً نهائياً من اساليب عملها، بعد.

وفي السؤال عن المحاضر المفضل لدى الطلاب، فاز الفاشي كهانا في المرتبة الاولى وتلاه ارئيل شارون ورفائيل ايتان في المرتبتين الثانية والثالثة.



حركة شعبية جديدة لسكان احياء الفقر والفهود السود وغيرها من المنظمات:

سيـاسـة الاستيـطان تشكل عقبة على طـريق التفاهم مـع الشعب الفلسـطيني

● من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة - من المتوقع ان يعلن في مؤتمر صحفي يعقد في القدس، اليوم الثلاثاء، عن اقامة حركة شعبية تضم حركة الفهود السود (التي يقودها عضو الكنيست شارلي بيطون وتعتبر احد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وحركة «شاحك» (وهي حركة نشيطة في مجال الدفاع عن احياء الفقر) وحركة «الفهود السود - احود» (التي يقودها سعاديا مرتسيانو) و«حركة جبهة الأحياء» وعدداً من العاملين الاجتماعيين والشخصيات الجماهيرية.

والحركة الجديدة تعمل على اساس من مقاومة سياسة الصرف الحكومية التي تسخر معظم الميزانية لمصاريف «الأمن» والاستيطان وتطالب بتغيير السياسة وسلم الأفضليات فيها.

وكان النائب شارلي بيطون قد تطرق الى هذه الحركة في خطابه، يوم أمس الأول السبت، في مؤتمر الجبهة، فقرأ الوثيقة التأسيسية للحركة الجديدة فقال: ان هذا التنظيم هو غير حزبي ويضم اناساً يجمعهم الوعي بأن مشاكل المجتمع الاسرائيلي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع مشاكل السلام والأمن في البلاد والشرق الأوسط.

وبين بيطون أن احد الأسس التي قام عليها هذا التنظيم يقول: ستعمل على اجراء تقسيم عادل لموارد الدخل القومي التي يذهب القسم الأكبر منها الى المستوطنات والأمن بدل احياء الفقر ومدن التطوير. اننا نرى في المستوطنات عقبة امام التفاهم المستقبلي بين اسرائيل والشعب الفلسطيني على قضية التعايش المشترك بيننا. اننا نعارض المستوطنات لانها تشكل عنصراً يخلد السيطرة على شعب آخر وتعيث فساداً في المجتمع الاسرائيلي.

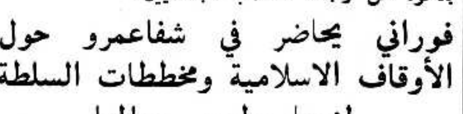
وعلمنا ايضاً ان الوثيقة التأسيسية للحركة، التي ستطرح في المؤتمر الصحفي، تطالب بتغيير

● شارلي بيطون: هذه حركة غير حزبية هدفها النضال من اجل تغيير سلم الافضليات في الدولة ● من الاهداف الاخرى - النضال ضد العنصرية بأشكالها، كافة ●

سلم الافضليات القائم في الدولة والذي يضع في رأس اهتمامه قضايا العسكرة والأمن والاستيطان بحيث تكون الموارد الأساسية موجهة الى قضايا التعليم والاسكان وتأمين العمل والصحة واحياء الفقر ومدن التطوير.

وتحدد الوثيقة اهداف الحركة الجديدة في ١٤ بنداً منها: ● النضال ضد اشكال العنصرية كافة ● النضال ضد الحكومة التي تفضل استمرار البقاء في لبنان مع ما يكلف ذلك من مئات الضحايا والجرحى والمشوهين وتبذير ملايين الدولارات ● النضال ضد تبذير الأموال على الاستيطان ● النضال ضد الغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية ● النضال ضد مواقف الهستدروت المتهادنة.

بدعوة من رابطة الطلاب الجامعيين:



فوراني يحاضر في شفاعمرو حول الأوقاف الاسلامية ومخططات السلطة لنهبها وطمس معالمها

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو عقدت مساء الجمعة (٨٥/١/٢٥) في قاعة مجلس عمال شفاعمرو ندوة هامة حول قضايا الأوقاف الاسلامية المنهوبة والمعركة الدمقراطية العادلة من اجل تحريرها واعادتها الى اصحابها الشرعيين. وقد تحدث في هذا اللقاء الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ومؤلف كتاب «دفاعاً عن الجذور».

افتتح اللقاء عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، زياد شليوط، مرحباً بالجمهور والضيف مشيراً الى ان اللقاء يأتي بمثابة العمل الأول للرابطة في دورتها الخامسة على التوالي. وربط بين موضوع الندوة وبين تصاعد الحملات الفاشية العنصرية في البلاد ضد المواطنين العرب. ثم قدم المحاضر وكتابه، الوثيقة، للجمهور مبرزاً أهمية الكتاب لكونه أحد الوسائل التي تخص المعركة الشعبية للمواطنين المسلمين ونوّه بمزايا هذا الكتاب الهام.

ثم ألقى الأستاذ فتحي فوراني محاضرة شاملة عن قضايا الأوقاف والمقدسات الاسلامية، افتتحها بتوجيه الشكر والتحية الى رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، التي تساهم في توعية الجماهير للقضايا المصيرية لجماهيرنا وتمنى ان تبقى الرابطة «مشعلاً مضيئاً» في مجتمعنا ونوّه بأهمية نشاطاتها التي يتابعها من خلال صحيفة «الاتحاد».

وبعدها انتقل الى المحاضرة حيث تحدث في مقدمتها عن الخلفية التاريخية للمخطط الصهيوني المتمثل في إقامة دولة يهودية صرف وترجم عملياً بمسح عشرات القرى العربية بكل معالمها ومصادرة الأراضي وغيرها. وأكد ان الهوية الفلسطينية هي المستهدفة من وراء هذا المخطط وذكر بالأرقام املاك الوقف الاسلامي التي تشكل نسبة ٧٪ من اراضي البلاد وعرى أساليب السلطات في سن قانون لجان الأمناء بدلا عن قانون أملاك الغائبين بتمرير مصادرة الوقف الاسلامي بأيد اسلامية معروفة بتخاذلها وتواطئها مع أجهزة الظلام وسرد بمرارة كبيرة قصة مؤامرة هدم وازالة مقبرة الاستقلال في حيفا ودور جمعية المبادرة في الكشف عن هذه المؤامرة الخبيثة.

وأكد ان المعركة ليست معركة مقدسات فحسب بل معركة حضارية من الدرجة الأولى واستعرض ما آلت اليه حال المقابر والمساجد في العديد من المدن والمواقع.

وبناء على طلب الحضور، كشف فوراني بالوثائق بعض المؤامرات التي قام بها عدد من متولي الوقف الاسلامي من لجان الأمناء، وبالتنسيق مع السلطة ضد جمهور المسلمين.

وبعد انتهاء المحاضرة، جرى حوار بين الجمهور والمحاضر واشترك في هذا النقاش مندوبان عن لجنة المبادرة الاسلامية في طمرة والتي تأسست مؤخراً وهما: صالح عواد وشوقي زيدان اللذان حضرا خصيصاً للاشتراك في هذا اللقاء، ووجّها الدعوة للأستاذ فوراني لإلقاء محاضرة حول الموضوع في طمرة.

عمال كابول يطالبون بفتح مكتب عمل في قريتهم

● كابول - لمراسلنا - قام عدد من عمال كابول، مؤخراً، بحملة جمع تواقيع على عريضة يطالبون فيها الهستدروت بفتح مكتب عمل في القرية يرعى شؤون العاطلين وطالبي العمل من عمال القرية. كما يطالبون ادارة المجلس المحلي بالعمل لدى الهستدروت لتحقيق هذا المطلب.

ويذكر ان العاطلين عن العمل من ابناء كابول يُضطرون الى السفر ثلاث مرات في الاسبوع الى طمرة حيث مكتب العمل الذي يعنى بشؤونهم وهذا ما يسبب لهم الضيق ويحملهم مشقات السفر ومصاريفه.

ويفيد مراسلنا ان عدد العاطلين عن العمل في كابول بلغ، في الأونة الاخيرة، قرابة المئة عامل.

فـرع «أكيـم» في الناصرة يدعو الأهالي للتجاوب مع حملة «أطرق الباب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع «أكيم» وهي مؤسسة رعاية المعوقين، في الناصرة نداء لأهالي الناصرة، ناشدهم فيه ان يساهموا في مساعدة المعوقين من ابناء الناصرة بما تجود به نفوسهم، حيث سيطرق طلاب مدارس الناصرة صباح يوم الإثنين ٨٥/٢/٤، الرابع من شهر شباط، أبواب الأهالي لجمع التبرعات لإخوتهم المعوقين، «هذا الجزء من المجتمع الذي حرم من التمتع بالحياة مثل اصحاء الأجسام والعقول».

وجاء في النداء: «علينا ان نعمل انطلاقا من هذا الشعور بالواجب والمسؤولية لنخفف عنهم وطأة هذه الاعاقة ونساعدهم ليصبحوا اعضاء ناقعين لأنفسهم ومجتمعهم. ولتحقيق ذلك لا بد من توفير الجو الملائم والصحي لهؤلاء المعوقين ضمن الاطار العائلي كاسداء النصح والارشاد لعائلات المعوقين بواسطة محطات الارشاد وتأسيس المؤسسات لاحتوائهم كبساتين الاطفال ومدارس خارجية وداخلية وتوفير اماكن عمل للمتخرجين من هذه المدارس وافتتاح النوادي وتنظيم النشاطات الرياضية والمخيمات الصيفية».

واختتم النداء: نحن نؤمن اننا لسنا بحاجة الى حثكم وتشجيعكم للمشاركة في هذه الخدمة الانسانية لما نعهده فيكم من الاستعداد للعطاء والخدمة والتضحية لانجاح كل عمل انساني، وليس أنبل ولا أسمى من الشعور مع المحتاجين وقت حاجتهم.

عصابة كهانا «قلعة» لأولاد مريم !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توزع عصابة «كاخ»، هذه الايام، على الجمهور منشوراً تحريضياً على الجماهير العربية في محاولة لتبرير نيتهم الدخول الى قرية الطيبة والقرى العربية الاخرى، تحت شعار «أولاد مريم يعيشون في باقة الغربية».

ويتضمن المنشور صورة لطفلين يبكيان تدعي عصابة «كاخ» انهما يهوديان يعيشان في قرية باقة الغربية وكتب الى جانب الصورة «هذان الطفلان يهوديان، وأمهما يهودية، وهي متزوجة من عربي، يعيشان في قرية عربية ويعتقدان انهما عربيان، ان مئات الأطفال أمثالهما يعيشون في القرى العربية معزولين عن شعبهم اليهودي».

وينتهي المنشور: «قد تفهمون الآن لماذا نصل قرية الطيبة» !

لجنة وزارية للتحقيق في مقاطعة المتدينين لبنك «لئومي»

● تل ابيب - أقرت الحكومة، في جلستها امس الأول (الأحد)، اقامة لجنة وزارية خاصة برئاسة وزير الأديان يوسف بورغ للتحقيق في المقاطعة التي فرضها المتدينون على بنك لئومي في اعقاب البدء ببناء القسم الجديد من فندق «جني حات» في طبريا الذي يدعي المتدينون بانه يقوم على اثار مقبرة يهودية قديمة.

وتتشكل اللجنة من وزراء المالية والاقتصاد والقضاء والشرطة والداخلية والوزير بدون وزارة يغئال هوروفيتس.

الحـزب الشـيـوعـي الاسرائيلي - عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة الخامسة والاخيرة في النصف الثاني من الدورة التثقيفية وموضوعها «الخارطة الحزبية والسياسية وواجباتنا» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الجبهة في القرية. المحاضر: سليم القاسم.

لجنة التنظيم والبناء المحلية - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتوت ١٠ - عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي

يعلن بهذا حسب البند ١٤٩ قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بأنه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا، قدم طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٨٤/٥٢٥ - ٣ على يد السيد بسام اشقر من كفرياسيف ٣٢/١٨٧٦٤.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث بدل المسموح به طابقين فقط.

كل من له اعتراض فليقدم طلب اعتراض الى لجنة التنظيم المحلية في شارع لوحمي هجيتوت ١٠ - عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

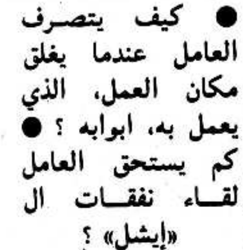
اعلان وراثة

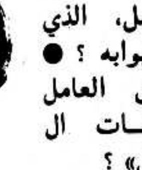
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم رفيق علي قشوع من قرية الطيرة بتاريخ ٨٥/١/١٣ وانحصر ارثه الشرعي في والديه علي سعيد قشوع وسعدية اسماعيل قشوع وفي زوجته نهاية احمد قشوع وفي اولاده منها وهم: ايهاب وايهاب وسومه والهام وعزة وجانة لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/١/٢٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي





● كيف يتصرف العامل عندما يغلق مكان العمل، الذي يعمل به، ابوابه ؟ ● كم يستحق العامل لقاء نفقات ال «إيشل» ؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في هذه الايام، وفي ظل الاوضاع الاقتصادية المتأزمة في البلاد، يزداد عدد المصانع التي تعلن عن افلاسها واغلاق أبوابها.

وامام هذا الواقع يجد عدد كبير من العمال انفسهم بدون عمل وعاجزين عن الحصول على بقية اجورهم وتعويضاتهم المستحقة على صاحب العمل. فماذا يفعلون ؟

توجهنا بهذا السؤال الى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «الجبهة»، بنيامين غونين فقال:

عندما يعلن مصنع (او شركة) الافلاس ويغلق ابوابه تحول قضاياه لمعالجة المحكمة. وطالما لم تنته المحكمة من معالجة قضية هذا المصنع (او الشركة) فان العامل لا يستطيع الحصول على مستحقاته.

ومع الاخذ بعين الاعتبار الظروف القائمة فقد أقر بان تقوم «مؤسسة التأمين القومي» بدفع اجور وتعويضات العمال المفصولين عن العمل.

ولضمان حصول كل عامل يفصل من عمله على حقوقه، يجب اتباع الارشادات التالية: بعد ان تصدر المحكمة امرا بحل مكان العمل، يتوجب على العمال التوجه بواسطة الشخص المعين من قبل المحكمة لحل الشركة او المصنع، الى «مؤسسة التأمين القومي» والمطالبة بالديون المستحقة لهم على صاحب العمل.

ويجب الانتباه الى انه حسب المعطيات الاخيرة لمؤسسة «التأمين القومي» فان مجمل ما دفع للعمال الذين أعلن مشغلوهم افلاسهم، بلغت في سنة ١٩٨٤ اربعة اضعاف ما كانت عليه في العام ١٩٨٣.

وقد وصل الحد الاعلى لما يستحقه العامل، في حالة اعلان مشغله الافلاس، الى مليوني شيكل.

● تعديل في نفقات الطعام والشراب والمبيت (إيشل) ●

اقرت لجنة تحديد نفقات «المعيشة والمبيت - ايشل» التابعة لقسم التنظيم النقابي في الهستدروت في جلستها الاخيرة تعديل هذه النفقات التي كان اقر دفعها في جلسة لجنة التنسيق الهستدروتية المنعقدة في ٧٨/٧/١٨.

ويكون هذا التعديل ساري المفعول، ابتداء من ١ كانون الثاني الجاري وستدفع النفقات بموجبه كالتالي: ● وجبة فطور (٨٨٨) شيكل ● وجبة غداء (٢٤٩٥) شيكل ● وجبة عشاء (١٠٩٧) شيكل ● المجموع ٤٤٨٠ شيكل ● وجبة ليل (١٠٩٧) شيكل.

وقد حددت هذه النفقات حسب جدول غلاء وجبات الطعام في المطاعم والمقاهي، في شهر تشرين الثاني ١٩٨٤ والذي وصل الى (١٣٦٢٢,٧) نقطة (حسب قاعدة ١٩٨٠).

وجاء في الرسالة التي وزعها رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، على سكرتارية الهستدروت والتنظيمات النقابية القطرية وسكرتارية مجالس العمال والاتحادات الصناعية وادارات مؤسسات ومصانع الهستدروت: «ان دفع نفقات المعيشة والمبيت سيكون خاضعا لشروط الاستحقاق التي حددت حسب توصيات اللجنة المذكورة اعلاه، والتي ارسلت الى هذه المؤسسات في (٨٠/٣/٢٠) لتكون اساسا لتعديل مدفوعات المعيشة والمبيت ابتداء من (٨٠/٤/١).

وبالنسبة لنفقات المبيت فستدفع اجرة النوم في الفنادق، او في اية بناية معدة لتأجير الغرف، ابتداء من ٨٥/١/١، بمبلغ (٢٠٣٦) شيكل لليلة الواحدة ويستحق العامل الذي يبيت في غرفة مستأجرة بموجب عقد شهري مبلغ (١,٣٤٩) شيكل عن الليلة الواحدة.



الموقف الدولي

● يكمل سقوط ميناء قلعة شيربورغ المراحل البدائية على الجبهة الغربية. وسيتمكن الحلفاء، بعد مرحلة قصيرة من التموين والانشاء، من القيام بعمليات حربية واسعة النطاق ترمي الى تطويق وافناء الجيش الالماني في الاراضي الفرنسية. ولقد اظهر نجاح الحلفاء في هذه المرحلة ما تعانيه الهتلرية من ازمة حادة في الرجال المحاربين ونقص حاسم في الايدي العاملة والصناع الفنيين. ولهذا بقيت المبادرة في ايدي الحلفاء مع ان نزولهم في الساحل الفرنسي أوجد أوضاعاً من شأنها تسهيل انقضاض الاحتياطي الالماني على القوى الحليفة بدلا من الانتظار والدفاع. وما سقوط المعاقل الحصينة فيتبسك وجلوبين وانكسار القوى الالمانية على جبهة طولها ٢٨٥ ميلا في روسيا البيضاء سوى دليل على مبلغ عجز الالمان عن الوقوف امام التطورات الحربية التي ابتدأت بانخذال الالمان في ستالينغراد وضياع المبادرة من ايدي القيادة الالمانية.

وليست هذه الظاهرة محلية على جهات معينة فهي عامة يتبينها كل مطلع على سير القتال في جميع مناطق القتال الثانوية في ايطاليا وبوغسلافيا وفي اليونان.

كانت هذه المرحلة الجديدة نتيجة لمؤتمر طهران وتنفيذا للقرارات التي وضعت لتقصير امد هذه الملحمة الضروس. على ان هنالك خططا لم تنفذ بعد وعلى تنفيذها يعول الحلفاء في كسب هذه الحرب والسلام الذي يتلوها.

ومن بين هذه الخطط دعوة الشعوب الواقعة تحت الكابوس النازي الى الثورة والنضال في سبيل حريتها. ولذا تحتل هذه الفكرة رؤوس زعماء المناضلين الفرنسيين الذين يريدون اتباع مقررات مؤتمر طهران. فهم يقولون على لسان المسيو بيلو العضو الشيوعي في لجنة التحرر الفرنسية «ان الفرنسيين ليسوا بحاجة الى المديح والتهنئة، انهم بحاجة الى الاسلحة والذخائر ليتمكنوا من تسديد ضربات قاصمة نحو العدو». وكذلك حال المارشال تيتو الذي يطالب باسطول يوغسلافيا ليتمكن من استعماله في عملياته الحربية الواسعة ضد المستعمرين الالمان.

ان القوى المناضلة في اوروبا ستعجل في القضاء على النازية اذا استفاد الحلفاء منها، ولا يمكن الاستفادة منها الا عن طريق تسليح طليعتها الثائرة.

(«الاتحاد»، العدد الثامن - السنة الاولى، الاحد في ٢ تموز ١٩٤٤)

كل صفقة واحنا بخير

الصفقة الشاملة «ب»

الصفقة الشاملة «أ»

الصفقة الشاملة (ب):

من مرحلة تآكل الأجور وخفض مستوى المعيشة الى مرحلة المسّ بمجمل المداخيل والتوفيرات

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● وقّع ممثلو كل من الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة، في ساعة متأخرة من ليل الخميس (٨٥/١/٢٣)، على إتفاق «الصفقة الشاملة (ب)» مدخلين البلاد الى مرحلة اقتصادية جديدة تتميّز بالاعتداء الفظ على المكتسبات النقابية بموافقة قيادة الهستدروت «العمالية»(!) وبالمسّ بالأجور، وذلك تحقيقاً لمبدأ الحكومة وأرباب الصناعة وهو ان الخروج من الأزمة الاقتصادية الشاملة لن يكون إلا بسحق أجور العاملين وخفض مستوى معيشتهم كأفضل وأقصر السبل للجم وتيرة التضخم المالي الجنوني.

وتأتي الصفقة (ب) كإجراء إقتصادي شامل يتبع «الصفقة (أ)» من حيث التوقيت الرسمي وينهيها يوم التوقيع عليها (الخميس ٨٥/١/٢٤). ولسنا هنا بصدد استعراض بنود «الصفقة (ب)» وما تعنيه بالنسبة لحقوقنا وأجورنا لاننا سنفرد لذلك معالجة خاصة في أعداد «الاتحاد» القادمة. وسنحاول في هذه المعالجة ان نقف عند الفوارق البارزة بين الصفقة الجديدة، (ب) والصفقة القديمة، (أ) (وهما المصطلحان اللذان سنستعملها لاحقاً).

● فترة الصفقة (ب)، ثمانية أشهر - ان فترة الصفقة (ب) تمتد بين ٨٥/٢/٤ وحتى ٨٥/١٠/٤ (الا انها عملياً بدأت في يوم التوقيع عليها. وهناك بنود في الاتفاق تنصّ على بدء الإجراءات في ذلك اليوم)، بينما تمتد فترة الصفقة (أ) لفترة ثلاثة أشهر فقط (بين ٨٤/١١/٢ حتى يوم ٨٥/٢/٤). وهذا يعني إخضاع النشاط الاقتصادي وعلاقات العمل في مختلف المرافق والفروع الاقتصادية الى نظام معيّن لمدة ثمانية أشهر. وسيكون أيّ تطور إقتصادي قد يطرأ خلال فترة الصفقة (ب)، منوطاً بالحكومة التي ترك إتفاق الصفقة الجديد لها حرية تنفيذ سياستها بخلاف الصفقة (أ) التي تركت للحكومة ثغرات محددة فقط تستطيع الخروج منها الى اتخاذ إجراء اقتصادي جديد فالصفقة (ب) تمنح الحكومة الشرعية لاتخاذ كل الاجراءات التي ترتأيها مناسبة.

● الصفقة (ب) لا تشمل بنداً ينصّ على تجميد الأسعار - نصّ اتفاق الصفقة (أ) على تجميد أسعار جميع السلع والخدمات (علماً بأن ذلك لم يحدث في الواقع فقد ارتفعت، خلال فترة الصفقة (أ) التي لم تنته رسمياً، أسعار المحروقات (مرتين) وأسعار الكهرباء (مرتين) وأسعار السلع الأساسية. هذا، بينما لا تشمل الصفقة (ب) بنداً لتجميد الأسعار، بل بنداً يناقضه تماماً، يُفصّل كيفية ونسبة إرتفاع الأسعار في كل شهر من أشهر الصفقة (ب) الثمانية (البند (٣)). وقد كان يوم توقيع الصفقة (ب) نهاية فترة الصفقة (أ) من الناحية العملية، إذ إن البند (٣ - أ) من الاتفاق الجديد ينصّ على بدء الإجراءات الاقتصادية ورفع الأسعار في يوم التوقيع على الصفقة (ب).

● الصفقة (ب) لا تفرض القيود إلا على جماهير العمال - لن نناقش هنا ما إذا كان يحقّ للسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التوقيع على الاتفاق باسم جماهير العاملين باتحاداتهم ونقاباتهم، فلنترك الموضوع لهيئات الهستدروت المختلفة والمهم الآن ما قد حصل وهو ان الاتفاق جرى توقيعه، ويُتوقّع أن تقرّه الحكومة وتشرعه قانوناً خلال الأيام القريبة. فالصفقة (ب) تحدد الأجور، خلال الأشهر الثمانية القادمة، بمعنى انه يحدّد حجم التعويض الذي سيدفع للأجيرين عن الغلاء الذي سيطرأ خلال أشهر الصفقة بينما يترك للحكومة الحرية الكاملة في اتخاذ الاجراءات الاقتصادية في ثلاثة مجالات غير مجال الأسعار الذي يتناوله الاتفاق. والمجالات الثلاثة هي: ● الضرائب ● العملة الصعبة ● القيمة التبادلية للدولار. ويمكن الاشارة هنا إلى ان الحكومة أعدّت منذ فترة طويلة نسبياً «رزمة ضرائب ورسوم» جديدة وانها تعدّ لرفع قيمة الضرائب والرسوم القائمة، كما انها تعدّ حلة قيود تفرضها على التعامل بالعملة الصعبة. ومن الاجراءات الواردة، رفع قيمة ضريبة السفر والضريبة على الدولار للمسافر وفرض ضريبة إيداع على المسافرين ورفع ضريبة الايداع على المنتجات المستوردة («يديعوت أحرونوت» ٨٥/١/٢٥). وفي مجال القيمة التبادلية، تستطيع الحكومة تخفيض قيمة الشيكل بنسبة تفوق جدول غلاء المعيشة مما يعني سحق الأجور بالنسبة للدولار. كما أن ارباب الصناعة يستطيعون رفع أسعار منتجاتهم بنسب متفاوتة كل شهر بمعدل ٥٪. كما ان أحد بنود الصفقة (بند ٥ - د) ينصّ على: «بالاضافة الى رفع الأسعار بموجب البند الصغير (ج) (بند ينصّ على إمكان رفع أسعار السلع والخدمات بنسبة تتراوح بين ٣ - ٥٪ في كل شهر من أشهر الصفقة (ب) - م.ح) ستكون للدائرة الحكومية المختصّة الحرية في أن تقرّ - بموافقة اللجنة المختصّة - رفع سعر أية سلعة أو نوع من الخدمات أو مجموعة من السلع والخدمات بالنسبة وبالشروط التي تحدّدها». ويثبت هذا البند، بشكل لا يقبل التأويل، أن نسب ارتفاع الأسعار التي ينصّ عليها اتفاق الصفقة (ب)، ليست النسب القصوى وان أيدي الحكومة وأرباب الصناعة ستظلّ حرّة تماماً في انزال الضربات الاقتصادية على رؤوس الجماهير.

● الصفقة (ب) تسحق الأجر بنسبة كبيرة في فترة قصيرة - ان نظام التعويض الذي نصّ عليه اتفاق الصفقة (أ) (نظام التنازل عن ثلثي علاوة الغلاء، والإعفاء بنسبة ٥٪ من ضريبة الدخل في الشهر الثالث للصفقة) والنظام الذي كان قائماً قبل الصفقة، أديا الى تآكل بنسبة ٩٪ في الأجور. أما اتفاق الصفقة (ب) فسيؤدي الى خصم إضافي في التعويض (علاوة الغلاء) لانه ينصّ على التعويض بالدفعة الموحّدة عن الغلاء في أسعار السلع والخدمات المسندة فقط وستدفع بالشيكل. وهذا ما سيؤدي حسب التقديرات الى تآكل في الأجر بنسبة ٦ - ٧٪ في الأشهر الثلاثة الأولى للصفقة. وإذا أخذنا بعين الاعتبار الضرائب والرسوم الجديدة التي ستفرضها الحكومة والارتفاع في قيمة الضرائب القائمة فان تآكلا إضافياً سيطرأ على الأجور والمداخيل أيضاً. واذا نظرنا الى الأرقام التي يذكرها إتفاق الصفقة سيبلغ الغلاء في نهايتها نسبة ٥٠٪ بالتقريب أما التعويض بشكليه: العادي (٦٥٧٥ شيكل كل شهر) والاضافي (١٦٥٠ شيكل في الشهر) فلن يعوّض الأجيرين إلا عن نسبة ٢٥٪ من الغلاء، إذا ما اخذنا نسبة ٦٪ معدل الغلاء الشهري خلال أشهر الصفقة.

● ان هدف الصفقة (ب) هو تقليص السوبسيديا للسلع والخدمات بـ ١,٤ مليار دولار - إن الصفقة الشاملة (أ) أدّت بشكل إصطناعي الى لجم وتيرة التضخم المالي وارسائه على ٣,٧٪ في الشهر الثاني للصفقة (كانون الأول). إلا ان ذلك لم يحسّن الوضع في ميزانية الحكومة، إذ استمرت الحكومة في طبع مبالغ هائلة لتمويل مصروفاتها وتمويل عملية السندة، أو بعبارة أخرى لم تجر أية تقليصات في ميزانيتها في وقت كان عليها فيه. ان تسند السلع الأساسية والخدمات المختلفة بشكل لا يتطبق مع ميزانيتها المقررة. ويذكر هنا ان وزير المالية ووزراء في الحكومة طالبوا منذ اكثر من شهر برفع أسعار السلع والخدمات المسندة - أي تقليص السوبسيديا - ومنذ ذلك الوقت حددت الحكومة هدف الصفقة الجديدة وهو تقليص السوبسيديا بصورة كبيرة تضمن امتصاص ١,٤ مليار دولار. ومن الواضح على ضوء ما جاء في بنود الصفقة (ب) ان الحكومة ستستطيع تحقيق هدفها الذي لا يعني إلا تحميل الجمهور عبء تمويل السلع والخدمات التي ستقلص أو ستلغى عنها السوبسيديا.

● العلاقة بين الصفقة (ب) والانتخابات للهستدروت - حتى الآن، لم يُعيّن الموعد النهائي لانتخابات الهستدروت، لكن ذكر شهر أيار كموعد محتمل. ان قرب موعد الانتخابات للهستدروت لا شك سيُقيّد إجراءات الحكومة الاقتصادية. فهي ستعمد الى الاكتفاء بالصفقة (ب) كوسيلة لتحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي المؤقت، يبعث في نهاية الأمر، الارتياح لدى الجمهور الذي ملّ رفع الأسعار والاجراءات الاقتصادية الأخرى التي شهدتها البلاد بصورة مكثفة في السنة الأخيرة. وهذا «الاستقرار النسبي» سيؤدي الى تجديد الثقة بالقيادة الهستدروتية الحالية وعليه، فان الاجراءات الاقتصادية المؤلمة والتي لم تشهدها البلاد من قبل، ستأتي بعد انتخابات الهستدروت على الأغلب وهذا ما اعترف به وزير الدولة (وزير مالية سابق) يغئال هوروفيتس («يديعوت أحرونوت» ٨٥/١/٢٥). ولا شك في ان فترة ما بعد الانتخابات للهستدروت ستشهد تصعيداً جديداً في الهجوم على مداخيل المواطنين وعلى توفيراتهم أيضاً إذ لن يستطيع المواطن العادي تغيير أنماط حياته في فترة وجيزة مما سيضطره للجوء الى توفيراته ومدّخراته - إذا كانت عنده. ومن هنا، فان الصفقة (ب) تكرّس المسّ بحقوق الشغيلة وأجورهم بل وتنتقل للمسّ بتوفيرات الجمهور أيضاً. وعلينا ألّا ننسى ان الصفقة (ب) تأتي في إطار برنامج إقتصادي شامل قد يأتي بإجراءات اقتصادية لم تشهدها البلاد من قبل.

الحزب الشيوعي - سولم

يدعوكم لسماع محاضرة حول «التطورات الفكرية والاجتماعية والسياسية لدى الجماهير العربية في البلاد» وذلك اليوم الثلاثاء ٨٥/١/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود زعبي في القرية. المحاضر: سالم جبران.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - بركا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «المجتمع الرأسمالي وحقوق الشباب» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١/٣٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: راضي كريّم.

تـعـازيـنـا

● الى آل الدرباشي وأقرباتهم وأنسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم اسماعيل الدرباشي، راجين لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

● الى ناجي توفيق سلمان واخوانه وعموم آل سلمان بوفاة المرحوم توفيق سلمان «ابو نجاه».

● والى آل ابو غنيمة بوفاة المرحومة «غزالة» أرملة المرحوم فريد ابو غنيمة.

● والى جريس جورج جرجورة وأخيه وعموم آل جرجورة وعواد بوفاة «جرجي جرجورة» ابو جريس.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

● الى آل طه (ابو احمد) وآل الفاهوم في الناصرة بفقيدهم طه عوض الطه وسعاد اسعد طه (الفاهوم) اللذين توفيا بعيدين عن الوطن.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى خالد ومحمد سليمان امين بوفاة الوالد.

شباب الجبهة - ام الفحم

● الى عدنان وجورج منصور وشقيقتهما أم رجائي بوفاة المرحوم اميل عصفور.

فوزي ناصر وعائلته

وفد عن منظمة العمل الدولية لفحص ظروف عمل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان وفدا من منظمة العمل الدولية يتألف من مفوض المنظمة وشكري الدجاني، مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت وصل، امس الاول (الاحد)، الى دمشق في اطار التحقيق الذي تجريه منظمة العمل الدولية بشأن وضع العمال العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وذكرت الوكالة السورية ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاتحادات ونقابات العمال السوريين والعرب الفلسطينيين وذلك بهدف الحصول على معلومات بشأن الممارسات الاسرائيلية وانتهاكات اتفاقيات جنيف ولوائح منظمة العمل الدولية في مجال حرية النقابات وحقوق العمال الفلسطينيين في هذه الاراضي فضلاً عن الاساليب التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية لدفعهم الى الهجرة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد منعت منظمة العمل، في السنة الماضية، من ارسال وفد لها الى المناطق المحتلة ليفحص عن كثب اوضاع العمال العرب فيها وكذلك في اماكن العمل الاسرائيلية. ومن المعروف ان عمال المناطق المحتلة الفلسطينيين يعانون من تمييز واستغلال بشع لا يمكن تصوره. وقد اصدر القائد النقابي، جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، كراساً شاملاً شرح فيه جوانب هذا الاستغلال بالتفصيل.

لينينغراد... الثورة والجمال والبطولة

■ الحلقة الثالثة من انطباعات محرر «الاتحاد» عن جولته في ربوع الاتحاد السوفييتي ■

● بقلم: محمود أبو شنب ●



● نزلنا في فندق «لينينغراد» الفخم في مدينة «لينينغراد»، مهد الثورة الاشتراكية الكبرى التي كانت وستبقى نوراً يهتدي به الثوار على الظلم في كل بقاع الأرض.

كان ذلك مساء يوم جمعة وكانت درجة الحرارة عندها ١٤، تحت الصفر طبعاً. و«بشرني» رفيقي سيرغي بأن الأخبار تقول ان درجة الحرارة في موسكو ٢٦ ومن المحتمل ان تصل الى ٤٥ تحت الصفر. «وارتجفت» لدى سماعي «البشرى الجليدية».

السبت والأحد، هما يوما العطلة الرسمية، واستفدت منها للقيام بزيارة القصور الرائعة خارج «لينينغراد»، كما زرت بعض المعالم والآثار في المدينة نفسها، التي لا يمكن لزائرها مرة، ان ينساها ما عاش.

فهل اكتب عن مئات قصورها الرائعة، التي تكلف صيانتها، الدولة، اكثر من ٤٥ مليون روبل سنوياً. أم عن «النيفا» الذي يتمطى على طول المدينة ذات الـ ٥٠٠ كيلومتر مربع، والملايين الخمسة من السكان. ونهر النيفا الجميل أشاهده من نافذة غرفتي في الفندق يتلوى عبر المدينة وقد تجمد سطحه واكتسى ببساط أبيض. وصار «مطاراً» لآلاف الطيور. أم اكتب عن هذه المسلة البحرية التي تطاول السحاب بارتفاع مئة وعشرة أمتار وتنتهي بطائر يشير الى اتجاه الريح، ام اكتب عن هذا المارد الحديدي (برج التلفزيون) الذي يدق أربع أرجل ضخمة في الأرض ويشق عنان الفضاء بارتفاع ٣٦٠ متراً. أم عن قبة كاتدرائية «إيزاك» الذهبية هائلة الحجم والارتفاع، والتي كانت هدفاً جيداً للمدفعية الفاشية في الحرب العالمية الماضية، فاضطر اللينينغراديون الأبطال الى طلائها بالدهان الغامق. أم اتحدث عن التحف والنفائس والكنوز التي لا تقدر بمال، وروائع اللوحات لكبار الرسامين العالميين في متحف «الآرميتاج» أحد اكبر خمسة متاحف في العالم. أم، عن بناية الأوبرا الرائعة الفخمة، وعن مئات التماثيل العجيبة والقنوات والجسر الذي يمتد ستمائة متر على ضفتي النيفا، الذي يقطع المدينة رهيبة الجمال لتعود وتتصل اجزاؤها بمئات الجسور. ام اكتب عن مئات القباب والابراج والمسلات بما فيها مئذنة جامع لينينغراد؟ جمال المدينة وآثارها تجل عن أي وصف واكبر من أي وصف.

ومع ذلك، فلن اتحدث عن كل هذا، بل سأتحدث عن عظمة «لينينغراد» الحقيقية، التي لا تكمن في هذا الجمال والجلال وحسب، بل أن عظمتها وروعتها تكمن في أهلها الابطال، الذين سجلوا المآثر الكبرى، واجترحوا المعجزات العظام، وأولها، ان أهلها، بقيادة لينين والحزب اطلقوا شرارة أول ثورة اشتراكية على الأرض. وثانيها، أنهم صدوا الغزاة الفاشيست فلم تدنس اقدامهم أرض المدينة رغم الحصار الدموي والقصف الوحشي والجوع المميت طوال ٩٠٠ يوم. وثالثها، اعادة بناء المدينة، التي تهدم واحترق ثلث ابنيتها، وخلال فترة زمنية قصيرة.

■ حصار حتى الموت، وصمود حتى النصر

وتنطلق قطعان هتلر، حسب خطة «بربروسا» الفاشية وتهاجم الأراضي السوفييتية في ثلاث شعب رئيسية. الوسطى لاحتلال موسكو، والجنوبية الى اوكرانيا فستالينغراد (فولجاغراد اليوم) والشعبة الثالثة اتجهت شمالاً لاحتلال لينينغراد مدينة الثورة.

وتتوقف الجحافل النازية على بعد ١٠ ـ ١٤ كيلومتراً من المدينة. فالخسائر التي اوقعها بها الجيش السوفييتي المدافع عن لينينغراد، كبيرة، منعتها من مواصلة الزحف. ويهتف اللينينغراديون: «لن يمر الفاشيست». وتزمجر المدافع فترتعد الأرض، وينظم الحزب، الشعب في مقاومة الغزاة «البربروسيين». وتفشل محاولات الغزاة المتكررة.. «لن يمر الفاشست».. وتفشل محاولة أخرى.. حتى يئس الغزاة المحتلون من المحاولات، فضربوا افقياً بدل ضربهم رأسياً، والتفوا حول المدينة، وأحكموا الطوق عليها طوال ٩٠٠ يوم. وكأنما اراد الفاشيست الانتقام لفشلهم، فراحوا يمطرون المدينة طوال أيام الحصار بجحيم لا يهدأ من النيران الكثيفة المتواصلة من الجو والأرض والبحر.

حصاد الجريمة الفاشية كان اكثر من ٥٠ ألف قتيل. وان المرء لينحني اجلالاً واكباراً في المقبرة الهائلة التي ضمت ٦٤٢ ألف انسان ماتوا جوعاً في المدينة.. ولكن الفاشيست لم يمروا فيها.. وكل متر مربع من الأرض كان ملؤه عشرة كيلوغرام من حديد القذائف على أرض المدينة والفاشيست لم يمروا.. ووزع الطعام بالبطاقات (خمسون غراما للنفر) من الخبز.. والفاشيست لن يمروا.. والحياة لم تتوقف لحظة في مدينة الثورة.. وتحت القصف الوحشي جواً وبحراً وبراً دارت عجلات المصانع. واستمر الانتاج الحربي بشكل خاص ليزود دفاعات المدينة بحاجاتها. وكان عمال المصانع من النساء والشيوخ واليافعين، قد امتشق السلاح في وجه الغزاة كل قادر على حمله بمن في ذلك الشابات.. كل شيء للجبهة، كل شيء للنصر، ولن يمر الفاشيست.

تحت قصف المدافع واندلاع الحرائق، كان الأطفال يتعلمون في الملاجىء، بل ان هذا القصف والحرائق، أوحى للموسيقار الشهير شيستكوفيتش اروع سيمفونية صور بها وحشية النازية، وصمود المدينة الرائع.. يا للأبطال.

وتأتي المساعدة الاشتراكية الشجاعة. ويجري استغلال تجمد بحيرة «لادوغا» المحاذية لضواحي المدينة، في فصل الشتاء، وتتدفع الشاحنات، مئات الشاحنات فوق جليد البحيرة تحمل المؤن والأغذية والوقود الى المدينة الصامدة، لتزيد من عزيمة المدافعين وتشد على أياديهم.

المدينة الجميلة، كومة ركام وحطام. وناسها يحفرون في الثلج ليجمعوا مياه الشرب. ويجرون ما استطاعوا الوصول اليه من الحطب للتدفئة، على زلاجات، عزيمة من الفولاذ، وإيمان بالنصر على الغزاة الهتلريين. «ولن يمر الغزاة الفاشيست».. من أتيح له ان يكحل عينيه بمرأى هذه المدينة الرائعة، لا يمكنه أن يتصور، أن تصل القسوة والوحشية بأي كان، أن يرفع يده على آية الجمال هذه، فكيف باطلاق المدافع عليها. ولكن اللينينغراديين كانوا ينظرون الى الغد، حتى في اشد أيام الحصار هولاً، وبذلوا، ايماناً منهم بالنصر الآتي، جهوداً فوق طاقة البشر، فغطوا التماثيل الهائلة والقباب العالية بأكياس الرمل وأطواق الحديد لحمايتها من شظايا القنابل الفاشية. وبالمقابل، نهب الفاشيست ما وصلت اليه أيديهم من نفائس وكنوز القصور التاريخية الواقعة خارج المدينة، وبانسحابهم احرقوا هذه القصور.

■ النصر، واعادة البناء

في السابع والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٤٤، حطم الجيش الأحمر المظفر، الطوق الهتلري المضروب على لينينغراد، وطارد فلول العصابات الهتلرية حتى قضى عليها في عقر دارها، محرراً في طريقه بلدان أوروبا الشرقية من الكابوس النازي.

وعادت البسمة الى اطفال لينينغراد، واعيد بناء المدينة وترميمها، وعادت العصافير تغرد في حدائقها الفيحاء واندملت جراح الجسم، وبقيت جراح النفس، فالقصور والمتاحف والناس يذكرون ويذكرون بما حدث، وكأنه حدث البارحة.. لم ينسوا ولم يغفروا.

«لينينغراد»، اكبر مدن الاتحاد السوفييتي بعد العاصمة موسكو وكذلك، اكبر مركز صناعي علمي ثقافي بعد موسكو. ويكفي، مثلاً واحدا للتدليل على ضخامة مكانتها الصناعية وهو مصنع «الكتروسيلا» الذي ينتج طوربينات هائلة القوة والحجم، بحيث يمكن ان تدخل مركبة قطار في الطوربين (هذا المصنع زود طوربينات السد العالي في مصر).

وأما من الناحية العلمية فحدث ولا حرج عن الجامعات والمعاهد العليا التي تدرس مختلف العلوم والفنون. واما الثقافة العامة فيكفي ان نعرف حجمها وعمقها من المليونين و٣٥٠ ألف نسخة من الصحف والمجلات المختلفة من منطقة لينينغراد التي توزع يومياً.

في لينينغراد، المدينة وحدها اكثر من مليوني مشترك في الصحف المحلية والمركزية. وقال رئيس تحرير «لينينغراد المساء» ميخائيلوفتش نيكولايفتش، وهو رئيس اتحاد الصحفيين في المدينة، ان ٦١٠ آلاف تطبع من جريدة «برافدا لينينغراد» يومياً و٢٠٠ الف نسخة من «لينينغراد المساء» يومياً، و١١٠ آلاف من «العامل اللينينغرادي» و١٥٠ الف نسخة من جريدة الأطفال، و٢٧٥ الف نسخة من جريدة «سميينا»، جريدة الكومسومول. كل هذا يومياً. بالاضافة الى ١٢٠ جريدة اخرى اسبوعية ونصف اسبوعية تطبعها المصانع المختلفة والهيئات في لينينغراد.

يعمل في جريدة «لينينغراد المساء» وحدها، ٥٧ محرراً واكثر من ٢٠٠ محرر آخر يتقاضون حسب كتاباتهم للصحيفة التي تصدر بأربع صفحات يومياً، والتي يصلها ما يزيد عن ٦٠ الف رسالة من القراء، سنوياً.

وتشير الاحصائيات ان كل عائلة في لينينغراد تستلم ٥ صحف ومجلات مركزية ومحلية في كل يوم، وسيرتفع هذا الرقم الى ٦ لكل عائلة.

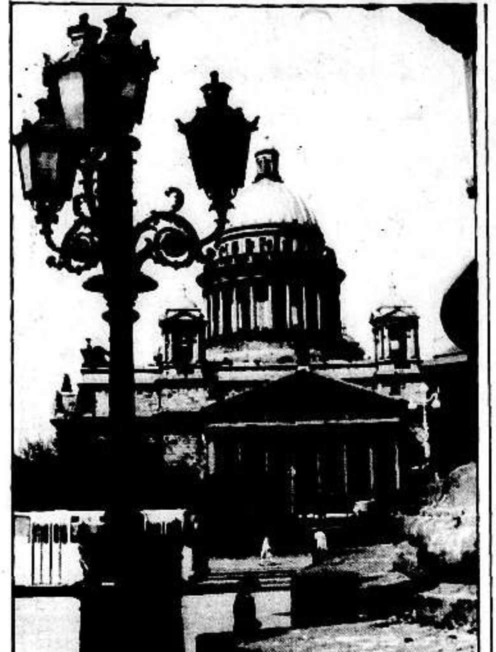
■ فروق، هي الفروق بين الاشتراكية والرأسمالية

كان رفيقي النشيط، اشترى تذكرتين للاوبرا، وذهبنا في المساء الى هذه الدار الهائلة الحجم الجميلة الطراز، وجلسنا في صالتها الفخمة الرحبة بثرياتها الكريستال المذهبة وألواجها الخمسة المزخرفة. وعبثاً حاولت، عن طريق المنظار المقرب الذي يزودونك به مقابل قروش قليلة، ان أجد مقعداً واحداً شاغراً، لا في القاعة ولا في الألواج الخمسة.

شاهدنا، خلال ثلاث ساعات تخللتها استراحتان، «باليه» «ساقية الدموع». أو هكذا ترجمها رفيقي، وكان عرضاً على غاية من الدقة والأداء الرفيع من رقص الباليه المعبّر. وسألت رفيقي: «كم هو ثمن تذكرة الدخول يا سيرغي؟» أجاب: «بين ٢ ـ ٣ روبل، ويتوقف ذلك على الصف». قلت: «يستطيع المواطن عندكم اذن ان يدخل الى الأوبرا مع زوجته مرتين في الشهر وبسهولة.» فالتفت الي متسائلاً: «ولماذا ليس أربع مرات؟».. وانكمشت في مقعدي.

ورحت، في الخيال، اقطع المسافات الى اسرائيل.. وتذكرت أن أقل تذكرة لفيلم ساقط في قاعة سينما تمتلىء بقشور البزر وأوراق الحلوى، تكلف اكثر من الف شيكل، فما بالك بثمن تذكرة الى مسرح الكاميري، مثلاً؟ وهل يمكن ان تكون أقل من خمسة آلاف شيكل؟ (لم أدخل هذا المسرح اطلاقاً). فيما يبدو ان مجرد التفكير في المقارنة، مكاناً وماهية ومستوى، بين الكاميري واوبرا لينينغراد، ضرباً من السخف السخيف. وهل يستطيع العامل هنا دخول الكاميري؟ انه الفرق بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي.. وبين ما يوفره النظام الاشتراكي للعامل من وسائل الثقافة الروحية، وما يحطمه النظام الرأسمالي في العامل من معنويات وروحيات.

في مساء اليوم التالي حزمنا حقائبنا وطرنا الى «مينسك» عاصمة جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية في رحلة جوية دامت اكثر من ساعتين.



● كاتدرائية «ايزاك» الذهبية كانت هدفاً للمدفعية الفاشية في الحرب العالمية الثانية ●



● متحف الارميتاج في لينينغراد، أحد أكبر خمسة متاحف في العالم ●



● احد الجسور على نهر نيفا في لينينغراد ●

(صور خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

حكام بريطانيا يتفاخرون بأنهم سيقمعون بالقوة اضراب عمال المناجم

** ٣٢٩ يوماً مرت على الاضراب حتى الآن **

● لندن ـ الوكالات ـ الجريمة تصبح امرا يثير الاعتزاز، هذا هو منطق حكام بريطانيا بقيادة مرجريت تاتشر، التي يحلو لوسائل الاعلام الغربية تسميتها بـ «المرأة الحديدية».

فقد كتبت صحف البلاط هذا الاسبوع ان «المرأة الحديدية ستضطر عمال المناجم الى الخنوع في النهاية».

ويذكر ان عمال المناجم وعددهم حوالي ١٨٠ الفا، في بريطانيا، مضربون عن العمل منذ ١١ شهرا (اليوم، الثلاثاء تصبح مدة الاضراب ٣٢٩ يوما)، وهم يطالبون بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل. وقد جرت ثماني جولات من المحادثات بين «قادة نقابة عمال المناجم «سكانجيل» وبين الحكومة حتى الآن. ولكن، وبسبب مماطلة الحكومة واصرارها على ان يتحمل العمال نتائج الاضراب المالية مثل اجرة ايام الاضراب ورسوم التأمين الصحي والضمان الاجتماعي، فشلت المفاوضات حتى الآن.

وتقوم الحكومة البريطانية بتفعيل اجهزتها المختلفة، بما في ذلك المخابرات، لشق صفوف العمال ونقابتهم. ونجحت حتى الآن في سحب حوالي ٢٠ الف عامل من النقابة وأوجدت «قيادة بديلة» بين هؤلاء العمال «تفاوضت» مع الحكومة وحظيت بزيادة اجور موقته (دفعة لمرة واحدة) واعادت هؤلاء العمال الى العمل لكسر الاضراب.

بيد ان قادة النقابات يؤكدون ان الاضراب مستمر بنجاح وان العمال الذين عادوا لا يعملون في داخل المناجم وان اي منجم لم يعمل حتى الآن بشكل طبيعي منذ اعلان الاضراب.

يذكر ان جولة المفاوضات الاخيرة كانت قد توقفت منذ ثلاثة اشهر. وذكرت صحيفة «صان» اكثر الصحف انتشارا في بريطانيا، ان الحكومة لا تتعجل للدخول الى المفاوضات لانها وجدت ان عدم اجراء المفاوضات يقوض مراكز قادة نقابة عمال المناجم. وقد اكد هذا الامر زعيم حزب العمل البريطاني، نيل كينوك، الذي قال ان مرجريت تاتشر، رئيسة حكومة بريطانيا، تقوم بسياستها المستهترة بالمماطلة المتعمدة في المفاوضات بل انها تمنع تجدد المفاوضات بهدف كسر الاضراب وانهياره.

هذا واعلن في لندن امس الاثنين ١/٢٨ ان من المحتمل ان تتجدد المفاوضات بين الطرفين اليوم الثلاثاء، ١/٢٩.

الامم المتحدة تقيم معرضاً بعنوان :

«معسكر اوشفتس جريمة ضد البشرية»

* العالم كله يعترف بفضل الاتحاد السوفييتي في تحرير المعسكر.. وحتى في اسرائيل *

● نيويورك ـ «تاس» ـ افتتح، يوم السبت ١/٢٦، في مبنى الامم المتحدة في نيويورك، معرض بعنوان: «معسكر الاعتقال «اوشفيتس» جريمة ضد البشرية». ويأتي هذا المعرض بمبادرة اللجنة الدولية للمعتقلين السابقين في المعسكر الهتلري في اراضي بولندا بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير المعتقل والتي حلت، في يوم السبت المذكور.

ومما يجدر ذكره انه لم يكن بالامكان انقاذ حياة الالاف من المعتقلين في المعسكر من البلغار والبولنديين والروس والفرنسيين لولا الهجوم السريع للدبابات السوفييتية.

واكد الكثير من زوار معرض «اوشفيتس» انه في هذه الايام يمكننا ان نتصور ما كان يمكن ان يحل بشعوب اوروبا لولا انتصار الاتحاد السوفييتي على النازيين في الحرب. فلقد احرق الهتلريون في افران هذا المعسكر والمعسكرات الاخرى وعذبوا واعدموا ١١ مليون مواطن من العديد من البلدان.

واليوم ونحن نعيش ذكرى تحرير هذا المعتقل النازي لا يسع العالم الا ان يدين الشكر للاتحاد السوفييتي وقواته العسكرية حتى ان حاييم هرتسوغ، رئيس دولة اسرائيل، رغم الحملة التحريضية التي تشنها اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي، اكد في الاحتفال الذي جرى في القدس بهذه المناسبة (١/٢٧) ان دخول الجيش السوفييتي الى المعسكر كان معجزة وانه لا يمكن لنا ان ننسى فضل الاتحاد السوفييتي في انقاذ حياة جزء كبير من البشرية بضمنهم الالاف من اليهود.

ومن ناحية اخرى قام عدد كبير من الذين انقذوا من هذا «المعسكر الوحشي قبل اربعين عاماً، يوم السبت ١/٢٦، بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري الذي اقيم فيه لروح من قتلوا وعذبوا هناك. وكان بينهم عضوا الكنيست الاسرائيليان شيفح فايس ودوف شيلانسكي كما نظموا، الاحد ١/٢٧ مسيرات تبدأ على بعد ثلاثة كيلو مترات من المعسكر وتصل اليه ذكرى المسيرة الضخمة التي جرت قبل اربعين عاماً حين ساق الجيش الهتلري الاف من المعتقلين الى معسكر التعذيب.

مرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية ترتكب جريمة جديدة في نيكاراغوا

● ماناغوا ـ «تاس» ـ قام المرتزقة، الذين تدربهم وتسلحهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية، بارتكاب جريمة جديدة، مؤخراً، ضد نيكاراغوا. فقاموا باطلاق النار على لوريات محملة بالنساء والاطفال مما ادى الى مصرع واصابة عدد من الاشخاص. كما لقي ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة اطفال مصرعهم بايدي رجال العصابات في منطقة سلايا.

ويدل تصعيد العمليات العدوانية لوكالة المخابرات المركزية ضد نيكاراغوا على ان واشنطن لا تتخلى عن مخططات التدخل المسلح المباشر في هذه البلاد.

الحرب العالمية الثانية

الحلقة الرابعة عشرة)

● في المعركة دفاعاً عن كييف العدو النازي يفقد اكثر من مئة الف جندي ●

■ «المأثرة العظمى» ـ تأليف ڤاسيلي ريابوف ■

● في صيف وخريف العام ١٩٤١ غدا جنوب غرب الاتحاد السوفييتي ـ أوكرانيا ومولدافيا ـ مسرحاً للمعارك الدموية الضارية. وكان العدو هنا متفوقاً من ناحيتين، فتعداده ضعف تعداد القوات السوفييتية ولديه من الطائرات ما يعادل مرة ونصف ما عندها. اما على اتجاهات الضربات الرئيسية فان تفوق العدو كان يزداد وخاصة بالطائرات والدبابات.

نشأ، في أواسط تموز، وضع خطير في ضواحي كييف، لن احتلال عاصمة أوكرانيا والاستيلاء على المناطق الجنوبية من الاتحاد السوفييتي كان احد الأهداف الأساسية للقوات الفاشية، منذ بدء الحرب. فبعد ان خرق العدو دفاع الجبهة الجنوبية ـ الغربية السوفييتية اندفع نحو ضفاف نهر الدنيبر.

ومما زاد صعوبة الموقف كون قسم كبير من احتياطي الجيش يصداً على الجبهة الغربية. لذلك لم تكن لدى القيادة السوفييتية امكانية توجيه قوى اضافية كبيرة الى الجنوب في ذلك الوقت. ووقع عبء المعارك الأولى في ضواحي كييف على قطعات منطقة كييف المحصنة، وفرقة الرماة الـ ١٧١ وفرقة الرماة الجبليين ال ٢٨، اللتين انشيء على اساسها الجيش ال ٣٧، وكذلك وقع عبء المعارك على فصائل المتطوعين. وقدمت المنظمات الحزبية والسوفييتية في أوكرانيا مساعدات كبيرة لقيادة الجبهة الجنوبية ـ الغربية. فتطوع حوالي ٩٠ ألفاً من أهالي كييف ومقاطعتها في أفواج المتطوعين الشعبيين (ثلثهم من الشيوعيين)، وأكثر من مئتي الف في مجموعات وفصائل التدمير. ومن أجل النضال في مؤخرة العدو جرى تشكيل ١١ فصيلاً من الأنصار (حوالي ١٨٠٠ شخص).

وتوجه ٣٥ الف فتى وفتاة بطلب ارسالهم الى الجبهة، ١٣ ألفاً منهم انخرطوا في صفوف المدافعين عن كييف، وتوجه ٢،٥ ألف فتاة الى الجبهة كممرضات.

أقيمت على مشارف المدينة منشآت دفاعية جديدة عمل في بنائها ١٦٠ الف انسان. لقد لعب ذلك دوراً كبيراً في صد الهجمات الأولى لقوات العدو الآلية التي بلغت مشارف كييف في ١١ تموز. لقد اوقف العدو ما يزيد عن شهرين على مسافة ١٥ ـ ٢٠ كم غربي المدينة. وكان الدور الهام في ذلك للضربات المعاكسة، التي وجهها الجيش الخامس بقيادة الجنرال م. بوتابوف من منطقة كورستين، وكذلك للأعمال النشيطة التي قامت بها تشكيلات الجبهة الأخرى، والتي جمدت القوى الأساسية للجيش السادس ومجموعة الدبابات الأولى للهتلريين.

قاتل المدافعون عن عاصمة اوكرانيا ببسالة وشجاعة خارقتين. وتميز بالروح القتالية العالية والبطولة الجماعية الجنود والضباط والموجهون السياسيون من قطعات منطقة كييف المحصنة (قومندان المنطقة العقيد ف. صيسويف)، وكذلك من الفرقة ال ١٤٧ بقيادة العقيد س. بوتيخين، والفرقة ال ١٧٥ بقيادة العقيد س. غلاڤاتسكي، واللواء الخامس من قوات الانزال الجوي بقيادة العقيد آ. روديمتسيف، وفرقة الخيالة ال ٣٤ بقيادة العقيد آ. غريشكو، واللواء الأول من القوات المضادة للدبابات والفيلق ال ١٥ بقيادة الجنرال ك. موسكالينكو، والفصيل المختلط بقيادة الجنرال ف. ماتيكين، وطلاب معهدي المدفعية الأول والثاني المتوسطين في كييف، وكثير من التشكيلات الأخرى.

اضطر صمود المدافعين عن المدينة القيادة الفاشية الى اصدار امر، في أواسط آب، بوقف اقتحام الخطوط الدفاعية في ضواحي كييف.

ولكن العدو لم يتخل عن أهدافه. كان الوضع العام في الجنوب ما يزال في تلك الفترة صعباً للغاية على الجيش السوفييتي. فتحت ضربات تشكيلات العدو القوية اضطرت قوات الجبهتين الغربية والجنوبية الى الانسحاب نحو الشرق والجنوب الشرقي، الى ما وراء الدنيبر. وأصبحت كل أوكرانيا الضفة اليمنى تحت أقدام المحتلين، ما عدا رأس جسر في ضواحي كييف وآخر في ضواحي اوديسا. ووقعت القوات الأساسية للجبهة الجنوبية الغربية في طوق الحصار وتكبدت خسائر فادحة. وفي ١٩ أيلول انسحبت القوات السوفييتية من كييف.

دفع العدو ثمن نجاحه غالياً. ففي عملية كييف فقد الهتلريون اكثر من مئة الف جندي وضابط والكثير من الآليات الحربية. واضطرت القيادة الفاشية الى نقل قوات ضخمة من الاتجاه المركزي.

أتاح الدفاع المتين عن كييف امكانية اجلاء مئات الألوف من المواطنين السوفييت الى الشرق وكذلك الكثير من المؤسسات الصناعية والمقومات الحضارية، كما كان كسباً للوقت.

(يتبع)

الحركة الشبابية والطلابية تستنكر المحاولة الامبريالية لعقد مؤتمر بديل لمؤتمر الشباب في موسكو

● براغ ـ «تاس» ـ اعربت الحركة الشبابية والطلابية عن قلقها المتزايد ازاء مخططات الاوساط الامبريالية المتطرفة لعقد ما يسمى «مؤتمر شبيبة دولي للعالم الحر» في جامايكا، في نيسان ١٩٨٥ مقابل «مؤتمر الشباب العالمي» الذي سيعقد هذا العام، في موسكو فقد اشير في الرسائل والبرقيات التي وجهتها المنظمات الشبابية وطلبة مختلف البلدان الى مقر اتحاد الطلبة العالمي في براغ الى ان «السكرتارية الدولية» الزائفة التي جرى تشكيلها، في جامايكا، تضع امامها هدف شق الحركة الشبابية والطلابية عن طريق انشاء منظمة دولية جديدة للشباب. وان ذلك ما هو الا محاولة لتقويض مواقف المنظمات العاملة والمعترف بها التي تمثل مصالح شباب وطلبة افريقيا واستراليا واسيا واوروبا وامريكا اللاتينية.

واعتبر اتحاد طلبة عموم الهند في برقيته لمقر اتحاد الطلبة العالمي مؤتمر الشباب في جامايكا عملا فظاً لتدخل امبريالي هدفه شق الحركة الشبابية والطلابية العالمية الداعية الى السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ودعت المنظمات الشبابية والطلابية كافة الشباب والشابات في جميع انحاء العالم الى رص صفوفهم من اجل السلام والصداقة بين جميع شعوب الكوكب.

المحكمة الامريكية تحمل شارون مصاريف جميع الاطراف في محاكمة «التايم»

● تل أبيب ـ بلغت تكاليف محكمة دعوى التشهير التي خاضها ارئيل شارون، وزير التجارة والصناعة ضد صحيفة «تايم» الامريكية ما يقارب مليون ونصف المليون من الدولارات. فلقد صدر قرار المحكمة ملزماً شارون بدفع المصروفات التي تكبدتها جميع الاطراف اي، بما في ذلك الصحيفة والمحكمة بالاضافة الى تكاليف طاقم المحامين الذي عمل الى جانب شارون في هذه القضية. هذا ما اكدته الصحف العبرية، امس الاول (الاحد).

وافادت كذلك انه حتى الان لم يتوفر لدى شارون سوى اربعمئة الف دولار جمعها من تبرعات مواطني مدينة نيويورك اليهود.

غسان فران | دردشة مع مردخاي شبيغلر

«لا يمكن تحديد اللحظة التي يبدأ فيها أرملي اندفاعته نحو الفريق الخصم»


● مردخاي شبيغلر ●

● زاهي ارملي موهبة كروية قلّ مثيلها
● مكابي حيفا أفضل اداء من بيتار القدس
● باستطاعة ارملي وسلكتر تقرير مصير المباراة خلال دقائق ●

□ يوم الجمعة، الخامس والعشرون من كانون الثاني، وصلت الى ملعب نتانيا قبل ساعة من بدء اللقاء بين مكابي نتانيا وبين مكابي حيفا. اردت الدخول الى الملعب لاخذ مكاني على مقعد الصحفيين ولكنني سرعان ما لمحت اكتظاظ المقعد بعدد كبير جداً من زملائي. فكرت هنيهة واخذت مكاناً آخر هو «مدرج الضيوف» حيث رأيت عدداً من المدربين المعروفين وبعض لاعبي الفرق الممتازة وشخصيات اخرى.

فتشت عن مكان في المدرج فلمحت مقعداً شاغراً جلس الى يمينه مدرب المنتخب سابقاً عمانوئيل شيفر ورأيت المدرب المعروف مردخاي شبيغلر يجلس الى يساره.

الحقيقة هي أنني أقوّم كل كلمة يتفوه بها شبيغلر. فعلى الرغم من نجاحه المحدود جداً في مجال التدريب الا ان احدا لا يستطيع انكار حقيقة واضحة وهي ان شبيغلر ذو عقل رياضي نير.

لم أتردد في طلب اجراء حديث خاطف معه يتمحور حول تقويم شبيغلر للاعب العربي القدير زاهي ارملي.

عرفته على نفسي وأشرت الى ان الصحيفة التي انتدبتني لتغطية مباراة القمة هي الصحيفة العربية الوحيدة في البلاد التي تنشر باسهاب عن نجوم الرياضة العرب والفرق العربية.

ولم يتردد شبيغلر في اظهار رغبته في نقل كلمته الى قراء «الاتحاد» الرياضي. وردا على سؤالي الاول عن رأيه بالنجم العربي قال:

□ لقد تنبأت لزاهي مستقبلاً كروياً لامعاً قبل حوالي سبع سنوات عندما كنت مدرباً لفريق هبوعيل حيفا (١٩٧٨). آنذاك أجرينا عدة لقاءات ودية مع فريق مكابي شفاعمرو الذي كان يحضر الى كريات حايم ومعه زاهي. لقد أعطى زاهي «وجبته» من الاهداف في كل لقاء تقريباً. وكان يسجل هدفين واحياناً ثلاثة اهداف. وتحادثت مع ادارة فريق هبوعيل حيفا حول امكانية ضم هذا اللاعب الناشيء الى صفوف الفريق ولكن الامر تعذّر.

وقبل ثلاث سنوات برز اسم الارملي وخاصة في شمالي البلاد وانتقل مع فريقه الشفاعمري الى الدرجة القطرية ثم انضم الى المنتخب الاولمبي ولم يبق في البلاد اي مشجع للعبة كرة القدم الا وسمع عن النجم الصاعد.

ان زاهي موهبة كروية يتمتع بميزات نادرة: اندفاعة رائعة بالكرة، سرعة فائقة، تسديدة رأس قوية، قوة التصويبات بكلتا قدميه، لعب جماعي.

●● ما الذي يميز اداء زاهي، اليوم ؟

□ شبيغلر: ان مستوى اداء زاهي اليوم هو أفضل مما كان عليه في اي وقت مضى. انه يتمتع بميزة خاصة لا يلاحظها جميع من يراه: انه يعمل في الملعب اشياء كثيرة لا يقوم بها غيره. انه يركض لمسافات طويلة خلال دقائق المباراة التسعين ويتحرك في شتى جوانب الملعب بدون كرة وهذه طريقة لعب حديثة جداً.

وعدا عن تسجيله الاهداف فانه دائماً في حركة مستمرة. تمريراته هندسية و«محاربة» على كل كرة. انه يتمتع بصبغة المنتصر وأظن ان فريق مكابي حيفا خلا من مثيل لزاهي قبل قدوم الاخير الى الفريق الحيفاوي.

يتمتع زاهي بميزة اخرى فريدة من نوعها: لا يمكن تحديد اللحظة التي يبدأ فيها زاهي اندفاعاته نحو مرمى الفريق الخصم. لقد شاهدته يحوّل فرصاً ميئوساً منها الى أهداف جميلة او على الاقل يحولها الى فرص مغرية للتسجيل كثيراً ما يفلح زملاؤه المهاجمون في استغلالها.

●● لو اتيحت لك الفرصة لضم زاهي الى صفوف الفريق الذي تدربه فهل كنت تستغلها ؟

□ شبيغلر: ان زاهي من صنف اللاعبين الذي يتمنى كل مدرب ان يدربه وانا طبعاً من بينهم.

●● كيف ترى تأقلم ارملي اجتماعياً في فريقه الحيفاوي وفي المنتخب الاسرائيلي ؟

□ شبيغلر: انني اعرف زاهي جيداً. انه انسان هادىء وطيب. يتمتع باخلاق حميدة وتصرفاته الانسانية على الملعب ايضاً تعطيه نقطة ايجابية اخرى. اضف الى ذلك ان زاهي انسان صبور جداً وقد انتظر سنوات عديدة لتحقيق مراده. واخيراً اقول انه «يرغم» كل من يحتك به على ان يحبه.

●● ما هي النتيجة التي تتوقعها من لقاء اليوم؟

□ شبيغلر: نتيجة التعادل هي الاكثر احتمالاً. سيسجل كل فريق هدفاً واحداً.

[انتهت المباراة ووجهت ثلاثة اسئلة اضافية لاروع المهاجمين الذين عرفتهم الكرة المحلية حتى الان]

●● لم تصب في توقعك لنتيجة المباراة..

□ شبيغلر: في الحقيقة ان نتيجة المباراة (١:٣) فاجأتني. انها مفاجئة لانني توقعت اكثر من الفريق الذي نشأت فيه ودربته قبل عامين (مكابي نتانيا - غ.ف.).

لا شك ان فريق مكابي حيفا هو الافضل في البلاد اليوم. انه يتخطى كل أزمة بسرعة وهذه ميزة تخص فريقاً كبيراً فقط. انه يعتمد على كادر واسع من اللاعبين وفي مقدمتهم ارملي وسلكتر اللذين باستطاعتهما تقرير مصير المباراة خلال دقائق.

●● كيف كان اداء ارملي في المباراة ؟

□ شبيغلر: منذ اللحظة الاولى للمباراة بدا الارملي اسرع وافضل من اي لاعب آخر. ولم يتوقف عن التحرك طوال دقائق المباراة. انه موهبة كبيرة قل مثيلها. ان وظيفة ارملي اليوم لا تقتصر على تسجيله اهدافا. قسطه في نجاح فريقه هو كبير جداً.

●● هل تعتقد ان حيفا ستفوز ببطولة ثانية على التوالي ؟

□ شبيغلر: مكابي حيفا أفضل أداءً من بيتار القدس ولا أرى اي سبب او عائق في مشواره الى بطولة ثانية على التوالي.

●● شكراً جزيلاً والى لقاء آخر.

■ ■ بقلمي ■ | ● شفيق الهزيل ●

الى اللقاء في باقة الغربية..

■ صباح الخير لجميع قراء «الاتحاد». صباح رائع لمؤيدي فريق مكابي بيتح تكفا. الفرحة الكبيرة هنا بعد ان ارتقى الفريق الى المرتبة الثالثة وهي أفضل مرتبة يحتلها منذ بداية الموسم.

الحقيقة هي ان الفرحة الكبيرة لا تغمرني. إنني اتحدث اليكم وأنا طريح الفراش أضع الثلج على قدمي لتخفيف حدة الألم بعد ان أصبت في مباراتنا يوم (السبت) مع يفنه. شعوري سيء، لأن الاصابة جاءت عشية مباراتنا مع بئر السبع، مباراة أنتظرها منذ بداية الموسم.

لقد طلبت من المدرب هنيري ألا يشركني في المباراة بسبب الاصابة مما قد يسهل شفاء قدمي. ولعب مكاني يسرائيل كوهين الذي ترك ثغرات كثيرة في الدفاع وسألني المدرب فيما اذا كنت مستعداً للدخول الى أرض الملعب بديلا لكوهين فرفضت. ولكن قبل انتهاء المباراة بنصف ساعة أصيب زميلي اليشاع ليفي واضطر الى ترك المباراة ولعبت مكانه. وحال دخولي قمت باندفاعتين جيدتين نحو مرمى يفنه عُرقلت فيهما. وفي المرة الثالثة تصدى لاعب يفنه تسيون يعقوب لاندفاعتي وعرقلني بقساوة فوقعت وحملتني النقالة خارج الملعب.. إنني أتألم جداً من الاصابة.

ان أمنيتي الوحيدة هي ان اتمكن من اللعب يوم الجمعة القادم في بئر السبع حيث ينتظرني جمهوري من أبناء عشيرتي والعشائر المجاورة. الجنوب بانتظار هذه المباراة وبانتظاري والمباراة بالنسبة لي بمثابة دربي خاص. أملي كبير أن أشفى قبل يوم الجمعة.

وبالمناسبة يعتقد البعض ان شفيق سيبذل جهداً خاصاً في المباراة القادمة ليثبت لفريق بئر السبع انه أخطأ في تسريحي. اؤكد لهؤلاء ان هذا غير صحيح. ففي لقائنا الاول فريق بئر السبع أثبت انني أعرف كيف يركلون الكرة. ان ما اريده فقط هو ان يحظى جمهوري العربي في الجنوب برؤيتي ألعب هذه المباراة وأمل ان أستطيع تحقيق ذلك.

وأتطرق الآن الى ارتقائنا الى المرتبة الثالثة. لا شك ان فريقنا يضم لاعبين قديرين بإمكانهم الفوز بالبطولة او على الأقل المنافسة على الفوز بها ولكن ذلك لن يتيسر لنا الان لأننا بدأنا الدوري بعرج. لقد خسرنا نقاطا كثيرة أمام فرق ضعيفة: اللد، كفار سابا، هبوعيل بيتح تكفا، هكواح. لقد خاننا الحظ في بداية الموسم. أمل ان نحافظ على مكانتنا المتقدمة.

وقبل أن أنهي أحيي صديقي زاهي أرملي على الهدفين اللذين سجلهما يوم الجمعة في نتانيا. لقد فرحت لفرحته وأتمنى له ان يواصل العطاء. وتحية الى رفعت ترك الذي سجل أول هدف له في صفوف هبوعيل القدس وقاده الى انتصار خامس على التوالي وانني متأكد من ترك سيؤدي بفريقه الحالي الى الدرجة الممتازة. وبالنسبة لعزمي نصار فقد تحادثت معه في لقاء فريقه بئر السبع في الاسبوع الماضي. أمل ان يعود عزمي الى التركيب الاول لفريقه ويسجل أول هدف له ليفتتح به طريق النجاح ثانية.

وأخيراً أشير الى انني دعيت الى باقة الغربية للاشتراك في حفل افتتاح القاعة الرياضية وعلمت ان المسؤولين هناك دعوا عدداً من زملائي اللاعبين للاشتراك في لعبة ودية بكرة القدم المصغرة. أمل ان يحضر جميع المدعوين وانها لمناسبة جميلة لنلتقي معاً. فإلى اللقاء.

(هاتفياً - خاص بـ «الاتحاد»)

لوائح الدرجة الثالثة.. لوائح الدرجة الثالثة.. لوائح الدرجة الثالثة

تحصيل رائع لباقة الناصرة وكفر كنا وهبوعيل سخنين

● محمد حودة - تجربة غنية ●


● ادوار ديبي - هدّاف بالجملة ●


● محمود علي الصالح - لاعب يافة الناصرة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تنطلق فرق الدرجة الثالثة يوم السبت القادم الى مباريات جولة الاياب بعد ان أنهى معظمها جولة الذهاب.

وتؤكد لوائح مجموعات الفرق لا أقل من (٩) فرق عربية تشارك سبع فرق يهودية في المنافسة على ثلاث بطاقات ارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية في مناطق «الجليل» و «حيفا» ومفراتس.

ففي منطقة «حيفا» ارتقى فريق يافة الناصرة الى المرتبة الاولى بعد ان سجل ثمانية انتصارات وخمس نتائج تعادل ولم يخسر أية مباراة ليكون بذلك الفريق العربي الوحيد في الدرجة الثالثة الذي لم يذق طعم الخسارة هذا الموسم وهذا بحد ذاته إنجاز رائع يستحق التقدير والتحية.

ويأتي فريق هبوعيل كفركنا في المرتبة الثانية برصيد (٢٠) نقطة بعد ان ربح تسع مباريات وتعادل في أخريين وخسر واحدة. اما لقاؤه فريق عرابة الذي لم يبته فحسمت نتيجته في لجنة الطاعة: صفر:صفر وبدون نقاط. ويحتل فريق ديبورية المرتبة الرابعة برصيد (١٧) نقطة بعد ان لعب مباراة واحدة أقل من فرق القمة. ويحتل فريق عرابة المرتبة الخامسة بفارق اربع نقاط عن الاول.

وفي منطقة «الجليل» يسير فريق مكابي كفركنا في طليعة الفرق برصيد ٢٠ نقطة إذ فاز بتسع مباريات وتعادل في اثنتين وخسر واحدة (صفر :١ في صفد). وللفريق الكناوي أقوى خط هجوم في الدرجة الثالثة اطلاقاً ويبرز في صفوفه اللاعب الحيفاوي ادوار ديبي والى جانبه محمد حودة ابن قرية البعينة ولاعب مكابي شفاعمرو سابقاً.

ولكن لا بد من الاشارة الى ان فريق كريات شمونة هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر أية مباراة حتى الآن وقد قفز الى المرتبة الثانية وتنقصه مباراة !

وفي منطقة «مفراتس» تحتدم المنافسة على احتلال المرتبة الاولى باشتراك ست فرق، خمس منها عربية. ويسير فريق هركفوت (كريات آتا) في المرتبة الاولى يليه فريق هبوعيل سخنين في المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى وله أفضل خط دفاع في الدرجة الثالثة عموماً.

ونورد فيما يلي لوائح خمس مجموعات في الدرجة الثالثة وفقاً للنتائج المسجلة في مكاتب اتحاد كرة القدم في تل ابيب:

● منطقة الجليل ●

١. مـ كفركنا	(١٢)	١٣:٥٥	٢٠
٢. ب. كريات شمونة	(١١)	١٣:٥٤	١٨
٣. كرمئيل	(١١)	٨:٢٤	١٨
٤. هـ صفد	(١٢)	١٢:٣٧	١٨
٥. منحاميا	(١٢)	١٣:٣١	١٧
٦. مـ طرعان	(١٢)	١٦:٣١	١٥
٧. ب. المغار	(١٢)	٣٦:١٨	١١
٨. هـ معليا	(١١)	٢٦:٢٥	٩
٩. شلومي	(١٢)	٥٣:٢١	٩
١٠. ب. معلوت	(١٢)	٤١:١٩	٧
١١. يوريا	(١٢)	٤٦:١٣	٤
١٢. الرامة	(١٠)	٤١:١٠	٣
١٣. بانوح	(١٢)	٤٨:١٦	٣

● منطقة حيفا ●

يافة الناصرة	(١٣)	٩:٤٤	٢١
٢. تسور شالوم	(١٣)	١٢:٣٧	٢١
٣. هـ كفركنا	(١٣)	١١:٣٩	٢٠
٤. ديبورية	(١٢)	١٣:٣٩	١٧
٥. عرابة	(١٣)	١١:٢٤	١٧
- نفيه شأنان	(١٢)	١٧:٣٠	١٧
٧. تل حنان	(١٣)	٢٤:٢٤	١١
٨. الكبابير	(١٣)	٢٥:١٨	١١
٩. المكسور	(١٣)	٣٠:١٦	١١
١٠. كفرمندا	(١٢)	٣٠:٢٢	٩
١١. العمل الناصرة	(١٣)	٣٥:٢٠	٦
١٢. كفرمصر	(١٢)	٣٤:١٣	٥
١٣. نادي حيفا	(١١)	٤٢:١١	٤
١٤. بيسان	(١٣)	٤٦:١٢	٤

● منطقة مفراتس ●

١. هركفوت	(١٣)	١٧:٣٨	٢٢
٢. هـ سخنين	(١٣)	٥:٣٣	٢١
٣. هـ جديدة	(١٣)	١٠:٢٨	١٨
٤. نحف	(١٢)	١٤:٢٧	١٨
٥. ب. شفاعمرو	(١٣)	١٦:٢٨	١٧
٦. أبناء سخنين	(١٣)	١٩:١٥	١٤
٧. كريات حايم	(١٢)	١٩:٢٠	١٣
٨. مـ كفرسميع	(١٢)	٣٦:٢٢	١٢
٩. عبلين	(١٢)	٣٦:٢٢	١١
١٠. هـ البعينة	(١٣)	٣٦:٢٠	١٠
١١. دير الأسد	(١٣)	٢٣:١٣	٧
١٢. هـ جولس	(١٣)	٢٧:١٢	٧
١٣. مـ جديدة	(١٣)	٢٦:١١	٦
١٤. المزرعة	(١٣)	٤٣:٩	٤

● منطقة «شومرون» ●

١. ب. برديس حنه	(١٣)	١١:٤٩	٢٣
٢. مـ زخرون	(١٣)	١٠:٣٠	٢٣
٣. قيساريا	(١٣)	٢٠:٣١	١٩
٤. هـ الفريديس	(١٣)	٢٣:٣٢	١٦
٥. هـ العفولة	(١٤)	٢١:٢١	١٦
٦. كشافة حيفا	(١٣)	٢٤:٤٦	١٥
٧. هـ زخرون	(١٢)	١٦:٢٩	١٤
٨. مـ ام الفحم	(١٤)	٢٧:٢٤	١٢
٩. غ. هكرمل	(١٣)	٢٥:٢١	١٠
١٠. مـ برديس	(١٣)	٢٧:٣٢	٩
١١. هـ جت	(١٢)	٣٧:٢٤	٩
١٢. هـ بنيامينا	(١٣)	٤٣:٢٤	٧
١٣. عتليت	(١٣)	٤٩:١٥	٦
١٤. معاوية	(١٣)	٣٤:٩	٣

● منطقة «الشارون» ●

١. ب. راس العين	(١٣)	٨:٣٢	٢١
٢. هـ راس العين	(١٣)	١١:٣٦	٢٠
٣. هود هشرون	(١٣)	١٧:٢٦	١٥
٨٤ هـ قلنسوة	(١٢)	١٠:١٧	١٥
٥. مـ هشرون	(١٣)	٢٣:٢٤	١٥
٦. مـ كفر قاسم	(١٢)	٧:١٣	١٤
٧. بار ايلان	(١٢)	١٧:٢٧	١٣
٨. هـ هود هشرون	(١٢)	١٩:١٧	١٢
٩. ب. يونا	(١٣)	٢١:١٣	١٢
١٠. هـ برطعة	(١١)	١٨:١٧	١١
١١. تل موند	(١١)	١٧:١٤	١٠
١٢. اليخين	(١١)	٣٠:٨	٦
١٣. تنوفوت	(١١)	٣٣:٧	٢

صبحي يوسفين - ٦

● نشرت خطأً في عدد امس الاول، الاحد العلامة التقديرية للاعب مكابي شفاعمرو الممتاز صبحي يوسفين (٤) والصحيح ان العلامة التي منحها اياه مراسلنا هي ٦. فمعذرة)

راهبات الناصرة - الناصرة

يتقدمن بشكرهن الجزيل لكل من ساهم في المشروع الخيري الذي تمثل باحياء حفل عائلي وجمع التبرعات بسخاء لمساعدة مدرسة المعوقين التي ترعاها الراهبات.

● دمتم ذخراً لأعمال الخير ●

راهبات الناصرة - الناصرة

□ ملاكمة

البطل بدران امارة يقهر بطل انجلترا

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عاد الى البلاد مؤخراً بطل اسرائيل في الملاكمة لوزن ٦٣،٥ كغم بدران أمارة، عضو فريق الكفوف الذهبية في الناصرة الذي يدرب به البطل غانم محروم، بعد أن اشترك ضمن منتخب اسرائيل في مباريات ودية بالملاكمة جرت في لندن مع منتخب انجلترا. وفاز بدران على خصمه البريطاني بعدد النقاط.

وعلم مراسلنا ان البطل امارة يجري حالياً تدريبات مكثفة استعداداً لمباريات البطولة التي ستجري في رمات افيف (تل ابيب) في نهاية الشهر القادم.

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. لالي (نتانيا)	١٢
- سلكتر (مـ حيفا)	١٢
٣. زاهي ارملي (مـ حيفا)	١١
٤. لام (نتانيا)	١٠
٥. بن شيطريت (مـ تل ابيب)	٨
- مخنس (مـ بيتح تكفا)	٨
- رابنزون (مـ بيتح تكفا)	٨

● الدرجة الاولى ●

١. ادري ش. (بـ نتانيا)	٢٠
٢. ميمون (بيت شمش)	١٠
٣. عدنان هام (مـ طمرة)	٩
٤. صبحي بلال (ش. الناصرة)	٨
- اوحانا (عكا)	٨
- فعاكنين (عكا)	٨
- ممان (بيت شمش)	٨
- ادري (كريات غات)	٨
٩. غنون (عكا)	٧
- لوبين (العفولة ثم اور عقيبا)	٧
- مورالي (كريات غات)	٧
- غولان (الخضيرة)	٧



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٥



صاموا فأفطروا على اسنان!

فيما كان اقطاب العروبة يستحمون ويرتدون بدلات العيد، في انتظار «السلام» الموعود من امريكا، اذا بجورج بوش يقدم اليهم، بدل السلام، اسنان!

اسنان الحلف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل.

حين خلطوا بين السلام والاستسلام قلنا: إلتباس يحدث للناس. فهل سيلتبس عليهم الفرق بين السلام والاسنان ؟

فاذا فعلوا، كيف سيبررون هذا الالتباس ؟ بمجرد وجود السين في الكلمتين ؟

«ماذا تفعلون بالنون، يا ناس ؟ أولستم من الناس ؟

اما شعوبكم فهي ناس وناس وناس، من الراس حتى المداس، وكفانا شر الوسواس الخناس الذي، بعد الاعلان عن الاسنان، لم يعد يقوى على ان يوسوس في صدور الناس.

كنا نقول، تعبيرا عن الخيبة: فلان صام وافطر على بصلة. فيحق لنا ان نقول لهؤلاء الاقطاب، ولصبيانهم: صمتم فافطرتم على اسنان..

(ابو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

زَينُ الشباب

□ توفي سيف الدولة الحمداني في الثامن من شباط سنة ٩٦٧ فتضعضع المُلك وكان له مولى اسمه قرعويه طمع في التسلط، فنادى بابن سيف الدولة، ابي المعالي، ملكا على حلب، وهو ابن أخت ابي فراس. وكان ابو فراس يرى من حقه ان يستولي على قسم من مملكة ابن عمه، فتوجه الى حمص كما ذكر ابن خلكان ودخلها واستقر فيها؛ وكان سيف الدولة قد ولاه عليها غير ان أبا المعالي لم يسلم بذلك، وأنفذ اليه جيشا بقيادة قرعويه فضيّق عليه حتى أصيب ثم مات في قرية اسمها صدد وله من العمر ست وثلاثون سنة ـ كان ذلك في سنة ٣٥٧ هجرية.
وقد نسب اليه ابن خالويه شعرا قاله، لما حضرته الوفاة، مخاطبا ابنته وهو:

أبُنيّتي، لا تجزعي! كل الأنام الى ذهاب
نوحي علي بحسرة من خلف سترك والحجاب
قولي، إذا ناديتني وعييت عن رد الجواب:
زين الشباب، أبو فراس، لم يُمتَّع بالشباب!

فيلم هندي يدين الولايات المتحدة الامريكية

● نيودلهي ـ «تاس» ـ انتجت محطة التلفزيون الهندية المركزية فيلما وثائقيا بعنوان «يجب درء الكارثة النووية». ويظهر الفيلم باقناع ان المبادر في سباق التسلح هو الولايات المتحدة التي كانت البادئة في صنع اكثر انواع اسلحة الابادة الشاملة همجية سعيا منها لتحقيق تفوقها العسكري في العالم. وان الملايين من مشاهدي التلفزيون رأوا على الشاشة لقطات رهيبة من تجارب القنابل الهيدروجينية التي قام بها البنتاغون في جزر المحيط الهادي، وشاهدوا العواقب الوخيمة الناجمة عن استخدام السلاح النووي.

وعلى اساس مواد الفيلم الفعلية الفنية يتوصل منتجوه الى استنتاج مفاده بان سباق التسلح الذي تسحبه الولايات المتحدة يفضي الى تشديد حدة التوتر الدولي ويقرب خطر اندلاع نزاع نووي.

ان منتجي الفيلم وهم صحفيون هنود يفضحون كذلك المقولة التي اعدتها واشنطن حول ما يسمى «الحرب النووية المحدودة» ويعرون المذاهب العسكرية الاخرى الخطرة على قضية السلام. ويبين الفيلم ان استخدام الاسلحة النووية سيؤدي الى هلاك حتمي للبشرية قاطبة. فوفقا لمعطيات علماء من مختلف البلدان سيحل «الشتاء النووي» على الكوكب نتيجة لاستخدام هذه الانواع من الاسلحة وستنخفض درجة الحرارة في العالم كله الى ٣٠ ـ ٤٠ درجة تحت الصفر مما يفضي الى عواقب وخيمة بالنسبة لكل كائن حي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



قرية عربية واقعة على الجانب الغربي لسهل البطوف

● ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

مع الممثلة المصرية ليلى علوي

مقياس الفنان الحقيقي هو الجمهور

ليلى علوي ممثلة صاعدة، برزت في السنوات الاخيرة واكدت نفسها بين الوجوه المحبوبة في السينما المصرية. فيما يلي حوار معها، يلقي بعض الاضواء على شخصيتها وآرائها...

منذ دخولها مبنى شارع «ماسبيرو» حتى دخولها استوديوهات القاهرة لم تفقد الممثلة المصرية الشابة، تلميذة «عين شمس» (قسم تجارة) ومعهد السينما (قسم اخراج) طفولتها. من برامج الاطفال الاذاعية، الى برامج الاطفال التلفزيونية الى دور المراهقات في المسلسلات والافلام، اعطت ليلى علوي للسينما المصرية وجها جديدا ذا ملامح ناعمة وعيون عسلية... وقد كان لنا معها هذا الحوار...

■ ليلى علوي، من المعروف ان امك يونانية ووالدك مصري، كيف تعيشين هذه الازدواجية الثقافية ؟

□ نعم، امي من اصل يوناني، لكنها مصرية اكثر من كونها يونانية. انها تحمل الجنسية اليونانية لكنها عاشت في مصر منذ صغر سنها، تربت في مصر وتشبعت بعادات وتقاليد شعب مصر وتحب مصر جدا... بالنسبة لها، مصر هي في المقام الاول ثم تأتي اليونان في المرتبة الثانية. ان الوطن هو الذي نعيش فيه... لذا، انا لا اشعر بأي اختلاف عن باقي المصريات. ان الذي استفدته من امي هو معرفة اللغة اليونانية. كنا نسافر الى اليونان في كل صيف وبما ان والدتي تهوى السينما والمسرح، كنا نذهب لمشاهدة المسرحيات اليونانية والاغريقية والعالمية... اما الآن، لما كبرت، وارتبطت باعمال كثيرة، لم اعد متتبعة للحركة المسرحية اليونانية.

■ لنرجع الى مسيرتك السينمائية... على ما اعتقد، لقد تنقلت من الاذاعة الى التلفزيون الى السينما...

□ بدأت حياتي الفنية في برنامج اذاعي للاطفال ومنه، عندما كبرت، انتقلت الى برنامج تلفزيوني للاطفال، ولما كبرت اكثر، انتقلت الى قسم التمثيليات. صورت العديد من المسلسلات في مصر وخارجها، ولكني لم اشعر، مرة واحدة، بالغربة لاني اعمل مع فنانين وفنيين كلهم من مصر... رغم ذلك اشتغلت مرة واحدة في تلفزيون الاردن ولم اجد اية صعوبة حتى على مستوى اللغة لأن اللهجة المعتمدة في كل المسلسلات هي اللهجة المصرية... ادواري ؟ اني اختارها حسب الموضوع المطروح، ما هي صفته، هل الدور سلبي ام ايجابي... هذه هي النقاط التي اناقشها قبل قبول اي دور...

■ ما معنى دور ايجابي ودور سلبي ؟

□ الدور الايجابي هو كذلك بالنسبة للموضوع حتى ولو كان الدور صغيرا يجب ان اشعر بأنه يحول مجرى الموضوع. اما السلبي فهو ان اظهر في فيلم او مسلسل بدون ان يكون للدور معنى. انا ارفض ان تكون ادواري سلبية ولا القي ذلك النفس.

■ هل درست التمثيل قبل انطلاقك بهذه السرعة، عرش النجومية ؟

□ لم ادرس مادة التمثيل بل بعد دراستي الثانوية، دخلت كلية التجارة بجامعة «عين شمس»... وزيادة على ذلك اردت ان اثقف نفسي «شوية» فدخلت معهد السينما، قسم الاخراج. السنة الدراسية الاولى هي سنة دراسة عامة، ندرس الاخراج والسيناريو والحوار والتصوير والتوليف حتى اتمكن من معرفة وفهم اللعبة السينمائية قبل دخول البلاتوه. انا «مزعجة شوية» في شغلي لأني الح على معرفة ما يدور حولي واحب ان اكون على معرفة بكل صغيرة او كبيرة قد تمس او لا تمس دوري. اني احب الفن واحب السينما، وحبي هذا جعلني استفسر عن كل الاشياء. عندما اشاهد فيلما، اتناقش فيه مع اصدقائي وزملائي...



■ ما رأيك في «ليلى علوي»، مخرجة سينمائية ؟

□ طبعا، هذه فكرة جريئة جدا وتحقيقها يتطلب قوة وخبرة وفكرا. لا امتلك حتى الان الخبرة السينمائية اللازمة حتى افكر في الموضوع. ولكن لم ار مثلا الممثل الامريكي «سيلفستر ستالون»، وانا معجبة كثيرا به، يخرج ويمثل في الوقت نفسه، فاني احلم في يوم من الايام ان اقوم بما يفعل، ان اكون امام ووراء الكاميرا. هذا حلم ولست في زمن تحقيقه...

■ بعد هذا الكم الكبير من المسلسلات وهذه الافلام، هل انت نجمة ؟

□ اقول لك شيئا: الحمدلله، هذا من فضل ربي. كل عمل اقوم به يلاقي صدى جماهيري ونقدي. اشعر انه يدفعني الى ان اشتغل مرة اخرى ويجعل الناس يودون التعامل معي كذلك. انا لا اعتبر نفسي «نجمة» بل في اول مسيرتي الفنية. ان الجمهور هو الذي اعطاني لقب «نجمة» وهو الذي يحدد معالم النجومية. مقياس الفنان الحقيقي هو الجمهور، واعتقد، والحمدلله، اني حققت الشعبية المطلوبة. ليس هدفي ان اصبح نجمة بقدر ما اريد ان اكون ممثلة في تقدم وفقا مستوى فني معين وتحافظ على حب هذا الجمهور.

اما كثرة الممثلات بالنسبة للممثلين، فهذا صحيح. كانت السينما المصرية من الخمسينات حتى السبعينات، سينما المرأة، ثم اصبحت سينما مشتركة بين المرأة والرجل ومن اول الثمانينات، اصبحت السينما المصرية سينما الرجل لأن مواضيعها اصبحت مركزة عليه... انها موجة وستنحسر.

■ هل تلعبين دائما دور «البت الحلوة الغلبانة» في جميع مسلسلاتك وافلامك ؟

□ لا... لا...لا... انا اتعب وابحث ولا اشتغل وارفض السيناريوهات وامتنع عن تأدية ادوار معينة موتيجي في الاخر وتقليه البت الغلبانة» يمكن ان ما شاهدته لي من مسلسلات عرضت خارج مصر هي قديمة. يمكن يكون شكلي البريء هو المسؤول عن هذه النظرة ويحتم علي هذه الادوار، لكني احاول تغييرها وارفض وضع نفسي في اطار محدود وشخصية واحدة. مساري، السينمائي، يعتمد على اثبات قدمي في كل شيء جديد حتى اصبح ممثلة «قد ؟».. لقد اشتغلت في افلام استعراضية واجتماعية وكوميدية وتراجيدية... من رأيي ان ليس من واجب الممثل ان يحدد شخصيته... انا مثلا ارتاح للادوار «المكتوبة كويسة»، اشعر اني احمل طاقة كبيرة وقادرة على تقديم اكثر من لون وفيلم «خرج ولم يعد» يبرهن على ذلك. اني لم اعد اهتم بناحية «الماكياج» و«الموضة». ففي فيلم «اعدام ميت» اؤدي دور بدوية وليس في الماكياج الا الكحل وخلاص».

■ هناك استعمال مفرط للهجة القاهرية حتى على افواه الفلاحين في فيلم «خرج ولم يعد»...

□ «خلينا واقعيين». الجمهور يحب الاستماع الى اللهجة المصرية واللهجة البدوية الفلاحي قد تقلل من قابلية الجمهور للفيلم، ان الجمهور يشاهد، يستمع ويشعر وكل هذه الحواس مهمة وعلينا ان نشبعها. المطلوب اذا هو اللهجة المصرية. لذا، تكلم الفيلم بهذه اللهجة وكان واقعيا في استعمالها... الوحيدة التي لها لكنة فلاحية فهي الام لانها الوحيدة التي لم تتعلم وقد نجحت عايدة عبد العزيز في اعطاء ذلك الشعور. لذا، قدر المخرج محمد خان، بالنسبة لي ان اتكلم اللهجة القاهرية.

■ هل قرأت رواية ورأيت فيها شخصية تودين تمثيلها ؟

□ هناك ادوار كثيرة آمل ان العبها، اخيرا، والحمدلله، حققت امنية. ساشترك في فيلم «الحرافيش» وهو الجزء الرابع بعنوان «حب وقضبان» لنجيب محفوظ. احب هذا الدور كثيرا لانه يمثل شخصية بنت تعجب بولد شهم وتقف معها موقفا رجاليا. ويوم تأتي عائلته لخطبتها، تعرف انها ستتزوج اخ من تحب، «تنهار قواها». الفيلم من اخراج ابراهيم عفيفي وسيناريو وحوار احمد صالح. كل مخرج له صفات تميزه عن الاخرين هناك من يهتم بالممثل وهناك من يهتم بحركة الكاميرا وهناك من يهتم بالاخراج ويترك الحرية للممثل... اني لم اعمل مع اسلوب فقط بل انتفع منها كلها. المخرج الذي استفيد منه هو الذي يعلمني كيف اتعامل مع الكاميرا.

■ وهل هذا المخرج موجود ؟

□ هو موجود مثلا في مدحت السباعي، احمد يحيى، محمد خان، يسحقني، بل اتمنى ان امثل تحت ادارة صلاح ابو سيف ويوسف شاهين. شاهين لم يتصل بي لأمثل في فيلم «الوداع بونابرت» وكنت اود ان اعمل فيه ان كان هناك دور يناسبني. وان اشتغلت كثيرا مع المخرجين الشباب، فذلك لاننا نفهم بعضنا البعض ونحن في نفس السن.

■ هل هناك من المخرجين العرب غير المصريين من تودين العمل تحت ادارته ؟

□ اعجبت بفيلمين: «الحدود» لدريد لحام و«احلام المدينة» لمحمد ملص. اتمنى ان اشترك في عمل سينمائي او مسرحي مع الفنان دريد لحام. تأكد اني اقف مع كل «مخرج كويس ويقدم عمل كويس». لا ادخل تصوير فيلم بدون أن اكون قد قرأت السيناريو وشاهدت افلامه السابقة وفهمت وجهة نظره واسلوبه. الا اذا كان المخرج جديدا ولا اعرفه «واخذت مقلب». فذلك موضوع آخر.

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/١/١٤)

تونس تحصل على الجائزة الأولى

● حاز فيلم «ظل الصحراء» للمخرج التونسي ناصر خمير على الجائزة الأولى في المهرجان السينمائي السادس للقارات الثلاث الذي أقيم في مدينة نانت الفرنسية. الفيلم التونسي يروي مشاكل الهجرة والنزوح وقد احتل المرتبة الأولى مع الفيلم الصيني «صبيان فنغ كويه» الذي روى بدوره مشاكل نزوح من نوع آخر، نزوح من القلق والفراغ..

عفاف شعيب تبحث عن زوجها

● في فيلم «خط من السماء» تعيش «عفاف» الفلاحة عمرها كله في الريف الى ان ينزل زوجها مرة الى القاهرة ـ ويتوه فيها ـ فتقرر النزوح الى القاهرة للبحث عنه !.. وتبدأ متاعبها ـ في إطار كوميدي ـ مع تغيرات المدينة ـ يشاركها بطولة الفيلم حسين فهمي، سعيد زيان، وحسن مصطفى بإخراج محمود فريد..

أيضا تستعد عفاف في الوقت نفسه لبداية مسلسلين تلفزيونين.

منجنيق الحسنات

● وقالوا في الغيبة مَثَل من يغتاب الناس مثل من نصب منجنيقاً يرمي به حسناته شرقا وغرباً.

وقيل للحسن البصري: «يا ابا سعيد، ان فلانا اغتابك» فبعث اليه بطبق فيه رطب وقال «بلغني انك اهديت الي حسناتك. فاردت ان أكافئك».

وقال بعض الحكماء: اذا ذكر جليسك عندك أحداً بسوء فاعلم انك ثانيه.

وقال غيره: من افسد بين اثنين، فعلى ايديهما هلاكه اذا اصطلحا.

وقال آخر: النمام يخرج منه الكلام بالمناقير.

قصة مسلسلة

ماريا ام الانسان

■ بقلم: ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة: رياض بيدس)

(الحلقة السادسة عشرة)

حينما بزغ الفجر ورأى الالماني ماريا تنهض من نومها ابتسم لها ابتسامة ضعيفة وتنهد. نقر نقرة خفيفة بسبابته على صدره، وقال بهمس أبح:

ـ فيرنير براخت. وردد الاسم تكرارا

وصلب اصابعه ورسم في الهواء الاسم «فيرنير براخت» على بلاطة ضريح خيالي؛ قال ثانية: ـ فيرنير براخت: فيرنير براخت.

نظرت ماريا الى وجهه الشاحب وشفتيه الشاحبتين. قالت وهي تفكر متأملة: «اذن، اسمك فيرنير. آه، انت فيرنير. فيرنير! لم تشأ ان تبدأ هذه الحرب، هل شئت ؟ ولم يخطر ببالك، انت ايها المسكين، انك ستموت في قريتنا هذه التي لا تملك حتى اسما مناسبا. كانت ببساطة، تسمى الفريق الثالث من مزرعة لنين التعاونية. وحتى هذا الاسم لم يطلقوه عليها بعد». سأل الالماني:

ـ لنين ؟

ـ نعم، لنين.

قال: ـ لنين جيد، وهتلر ليس جيدا(*).

قالت موبخة اياه بقسوة:

ـ هكذا تتكلم الان. صار لنين طيبا وهتلر سيئا وانت على عتبة الموت ؟ حقا ؟ وماذا كان موقفك قبلئذ ؟ انني واثقة انك انت ايضا شنقت وسرقت الناس واضرمت النار ببيوتهم.

فهم من نغمة صوتها ونظرة عينيها انها كانت تلومه بسبب شيء شرير جدا. واراد ان يخبرها انه هو ووالده لم يردا هذه الحرب، وان الغستابو اعتقل اباه مرتين وعذبوه بوحشية، وان اخاه البكر قتل في مكان ما في سمولنسك تاركا وراءه في البيت ثلاثة اطفال.

اصغت ماريا، بامعان، الى الخطاب الغريب محاولة ان تفهم ما كان يحكيه، بانفعال، هذا الولد الجريح. ولم كان ينظر اليها بعينين محمرتين من البكاء ؟ لكنها لم تستطع ان تفهم شيئا.

ـ حسنا، لن تقدر على الاجابة الان. اضطجع وانتظر، ريثما اذهب واحلب الابقار. ربما اعتني بك حتى تتماثل للشفاء ايها المسكين. انئذ ستقرر بنفسك، لنفسك، ما هو خير وما هو شر.

اخذت ماريا تنكة الطعام الفارغة وخرجت من القبو. كان الفجر يبزغ. ونامت الابقار جنبا الى جنب وهي تلوك ما اجترته. ظهر الصديق الحميم من وراء شجرة التفاح. واتت خلفه كلبة بيضاء مهزولة وصغيرة هازة ذيلها بجبن. عرفت ماريا الكلبة. كان اسمها «سيدة». وهي كلبة فيتيا التي اعدمها الالمان. قالت ماريا:

ـ تعالي هنا يا سيدة. تعالي الي ايتها الكلبة الصغيرة الطيبة اذن، بقيت حية، اليس كذلك ؟ حسنا، ابقي اذن معنا. توجد غرفة تكفي الجميع.

حلبت الابقار ونزلت الى القبو. امسكت رأس الالماني ورفعته، قالت له بصوت هادىء:

ـ هاك، اشرب بعض الحليب. جرع جرعتين بتردد. وقال ثانية:

ـ فيرنير براخت.

اكدت له ماريا:

ـ انا اعرف. ساذكر اسمك. ابق هنا قليلا لوحدك. يجب ان اذهب وادفن زميلك، وعلي ان افعل شيئا بذلك الحصان الميت فما زالا ممددين على الشارع.

فهم فيرنير براخت أن عليها ان تتصرف وان تفعل شيئا. وانها، حتما، ستؤوب. قالت ماريا: لا تقلق سوف اعود.

بزغت الشمس! وكانت تلتف هنا وهناك هبّات او دخان وردي صدرت من الخرائب السوداء. وقد اصبح الالماني الميت مغطى ببقع أرجوانية. وانتفخت وجنتاه غير الحليقتين. وحوّم الذباب فوق فمه نصف المفغور. انحنت ماريا فوقه. فتشت جيوبه ووجدت رسائل عديدة مطوية اربع طيات وقد بليت اطرافها، ومشطاً عليه علامات اسنان كثيرة، وعلبة سجائر مفتوحة، وعلبة ثقاب فارغة تقريبا. نظرت الى حذائه. كان حذاءً جديداً، تقريباً، وذا قسم علوي واسع ومتين.

كانت تفكر: «انت الان لست بحاجة الى الحذاء، وسيعود علي بالفائدة. ها انت ترى انني تركت حافية القدمين». «فشكرا لك. حاولت ان تنزعها من قدميه، لكن فردتي الحذاء لم تتزحزحا. وحين فكرت في القبو عادت الى البيت واخذت الحربة الحادة التي وجدتها في اليوم السابق واعطت فيرنير براخت الرسائل التي اخذتها من جيب زميله الميت، قالت له:

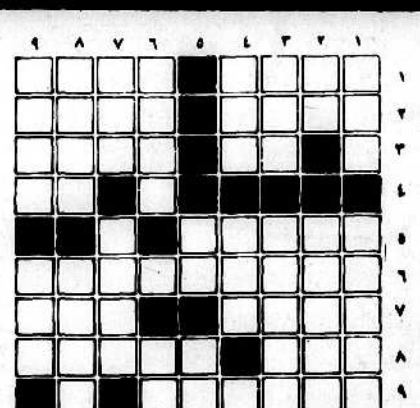
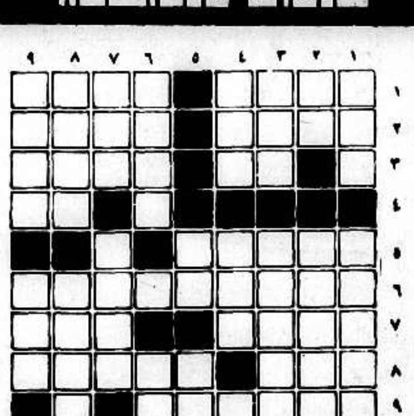
ـ اقرأها حاليا ومع ذلك فلقد كان زميلا لك، كما انك تفهم اللغة. اقرأها، لانها تساعدك على قضاء الوقت... ظل الكلبان يجِّبان وراء ماريا، رغم انه لم يكن هناك صوت ولم تكن هنالك نفس حية في المنطقة. سارت وهي تنظر حولها طيلة الوقت خوفا من ان يهاجمها احد من الخلف ويخنقها بيديه، او يقتلها احد رميا بالرصاص من بعيد. لم تستطع ان تقاوم هذا الخوف وتتغلب عليه وتطرده. كان خوفا مغشيا ولزجا. ونست انها صلّت، قبل يومين او ثلاثة، كي تموت وارادت ان تنهي حياتها بنفسها. لكنها فكرت في تلك الايام المرعبة عندما قتل زوجها وابنها وقد رأتهما بام عينيها، وعندما ماتت سانيا في حقل الذرة. الى ان ذكرها ابنها الذي لم يأت الى الحياة بعد، بضعف في البداية ويقوة اكثر فيما بعد، بوجوده مطالبا بحقه بان يعيش. والان وقد وجدت ماريا بيتا بعيدا عن انظار الرجال، فانها بدأت تستعد للشتاء مدبرة كل شيء قد يعود عليها وعلى الطفل الذي لم يلد بعد والذي كان يبدي رغبة غامضة ومهيبة تدل على الحاحه للعيش. كان هذا يملأ عليها حياتها ووجودها ويحول دون موتها. وصار التفكير بالموت يخيفها.

ربضت بجانب الالماني الميت. قطعت درزات فردتي حذائه بطرف الحربة وسحبتها بسهولة. القت نظرة خاطفة على فردتي الحذاء البنيتين. كانت الاعقاب مثقوبة. ولفّت الحبل الطويل الذي كان معها حول الجثة وجرّتها الى حفرة قذيفة ليست بعيدة. توقفت احيانا وتنفست بجهد واعياء. ووقفت للحظة على حافة حفرة القذيفة. بعدئذ نزعت السلك عن الجثة ودفعتها للاسفل. تدحرج الجسد بسهولة نحو الجانب العالي، ثم استلقى في الاسفل ووجهه على القاع.

(يتبع)

(*) بالالمانية والروسية

كلمات متقاطعة

□□ اعداد: فايز فوزي خطيب ـ يافة الناصرة □□

الكلمات الأفقية:
١) عاصمة عربية ـ عاصمة عربية
٢) تشتغل ـ عروس البحر
٣) عير (معكوسة) ـ تكرر
٤) تشاهد (مجزومة)
٥) عاصمة اشتراكية
٦) قائد فلسطيني
٧) أسير ـ سن
٨) يكسو بعض أنواع الحيوانات ـ حرف جر + فاكهة صيفية
٩) مسكن ـ تقرع

الكلمات العمودية:
١) فاكهة صيفية ـ عاصمة عربية
٢) حرف جر ـ ناسك + حرف
٣) من الافعال ـ حرف + مشبه
٤) تجمع ـ يقرع
٥) حرف جر (معكوسة) ـ سئم
٦) [illegible] ـ الأمر من أتى
٧) عابر ـ الاسم الاول للاعب كرة عربي
٨) تدفع (بالعامية ومعكوسة) ـ [illegible]
٩) تطل + لفي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) عبد الناصر
٢) [illegible]
٣) [illegible]
٤) [illegible]
٥) [illegible]
٦) [illegible]
٧) [illegible]
٨) [illegible]
٩) [illegible]

الكلمات العمودية:
١) عثمان ـ عمر
٢) [illegible]
٣) [illegible]
٤) [illegible]
٥) [illegible]
٦) [illegible]
٧) [illegible]
٨) [illegible]
٩) [illegible] ـ سلام